

## التعليق على )الأصول المجردة على ترتيب القصيدة المجودة(

### للعلامة ابن البناء | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله ربنا وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمد اذن عبده ورسوله. اما بعد فهذا هو الدرس السادس من برنامج الدرس الواحد السابع. والكتاب المقرؤء فيه - [00:00:00](#)

هو الاصول المجردة على ترتيب القصيدة المزودة. لابي علي ابن البناء الحافظ رحمة الله تعالى. وقبل الشروع في اقرائه لابد من ذكر مقدمتين اثنتين المقدمة الاولى التعريف بالمصنف. وتنتظم في ثلاثة مقاصد. المقصد الاول - [00:00:30](#)

جر نسبه هو العلامة الحافظ المتفنن الحسن بن احمد بن عبدالله البغدادي المقرئ يكنى بابي علي ويعرف بابن البناء بالهمز في اخره وربما حذفت الهمزة تخفيفا المقصد الثاني تاريخ مولده ولد سنة ست وتسعين وثلاثمائة - [00:00:57](#)

المقصد الثالث تاريخ وفاته توفي رحمة الله ليلة السبت الخامس من رجب سنة احدى وسبعين واربعمائة. وله من العمر خمس وسبعين سنة رحمة الله رحمة واسعة. المقدمة الثانية التعريف بالمصنف - [00:01:58](#)

كاظموا في ثلاثة مقاصد ايضا. المقصد الاول تحقيق عنوانه اثبت على نسخة الكتاب الخطية وهي نسخة عتيقة مسموعة الاصول المجردة على ترتيب القصيدة المزودة والمراد بالاصول المجردة اصول العقائد والمراد بالقصيدة المجودة - [00:02:29](#)

المحكمة المتقنة. المقصد الثاني بيان موضوعه هذا الكتاب شرح لقصيدة سنية في الاعتقاد لابي بكر ابن ابي داود ابن صاحب السنن المعروفة بالحائنة ومطلعها تمسك بحبل الله واتبع الهدى. ولا تك بدعيا لعلك تفلح - [00:03:27](#)

المقصد الثالث توضيح منهجه قسم المصنف رحمة الله تعالى قصيدة ابي بكر ابن ابي داود الى جمل متناسقة من المقاطع واتبع كل جملة شرحها وربما جعل تحت كل قدر فصولا متنوعة - [00:04:19](#)

واعتنى رحمة الله بإسناد المرويات من احاديث واثار وحكايات فيعد الكتاب من تصانيف العقيدة المسندة التي بنى عليها المتأخرون من اهل السنة عقائدهم المجردة نعم بصوا معى. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:05:16](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولنا وللوالدينا وللمسلمين. قال رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعقابة للمتقين وصلواته على سيدنا محمد - [00:06:15](#)

اجمعين. اما بعد فاحسن الله عونك واعتمادك ويفقينك واعتقادك. فهذه جمل من الاصول كافة لتصور اهل السنة شافية في سياقها على نحو ترتيب قصيدة ابي بكر عبد الله بن سليمان ابن الاشعث رضي الله عنه والله - [00:06:35](#)

تعالى ينفعك وايانا بها وجميع المسلمين من اهل من اهل السنة والدين. اما اسناده فقد اخبرنا الشيخ الامام الحافظ الزاهد ابو العلاء الحسن بن احمد بن الحسن بن عطار الهمданى اجازة عن الشيخ ابي غالب احمد بن الحسن بن احمد بن عبدالله البناء - [00:06:55](#)

قال اخبرنا ابي الشيخ الشیخ السید ابو علی ابن البناء قال انشدنا الشیخ ابو القاسم عبید الله احمد بن عثمان الصیرفی وابو محمد الحسین بن محمد الخلانی رحمهما الله قال انشدنا ابو بکر ابی بکر - [00:07:15](#)

الحسین ابن شاذان قال انشدنا ابو بکر عبد الله بن سليمان ابن الاشعث لنفسه في السنة وسياقها يأتي مرتبًا وشرحه مبينا بعون الله وكرمه واحسانه ونعمه ان شاء الله قال ابو بکر عبد الله رحمة الله تمسك بحبل الله واتبع الهدى ولا تك بدعيا لعلك تفلح. وادم بكتاب - [00:07:35](#)

بالله والسنن التي انت عن رسول الله تنجو وتربح. شرح ذلك هذا الحث على التمسك بكتاب الله عز وجل واتباعه وترك الهوى والبدع والأخذ بالسنن الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الهدى فيها - [00:08:03](#)

والواامر من الله تعالى ومن رسوله صلى الله عليه وسلم وردت بذلك قال الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جمیعا لا تفرقوا وقال سبحانه وتعالى ذلك الكتاب لا ریب فيه هدى للمتقین - [00:08:23](#)

وقال عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ایتبعون اهواهم ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله. ان الله لا يهدي القوم الظالمين - [00:08:43](#)

نحو ذلك من الاية الكثیر. قوله رحمة الله تعالى هذا الحث على التمسك بكتاب الله عز وجل. يشعر لانه فسر حبل الله عز وجل بالقرآن. وقد ثبت هذا عن ابن مسعود رضي الله عنه. والمختار ان - [00:09:03](#)

ان حبل الله وقع في القرآن على معنیین اثنین. احدهما معنی عام وهو عهد الله ودينه والثانی معنی خاص وهو كتاب الله فقوله تمسك بحبل يعم هذا فهو يأمر العبد بالتمسك بدينه الله كله وبالتمسك بكتاب الله - [00:09:23](#)

خاصة لانه اصل هذا الدين نعم استنى عليه واما السنن الواردة فذلك بذلك فمنها ما اخبرنا به ابو علي الحسن ابن احمد ابن ابراهیم ابن شادان قال ابو الفضل عیسی ابن ابی ابی موسی ابن ابی ابی محمد ابن الم توکل على الله قال اخبرنا ابو الذر البغدادی قال - [00:09:57](#)

حدثنا عبید الله بن سعد بن سعد الزهیری قال اخبرنا عیی قال حدثنا ابی عن محمد ابن اسحاق قال حدثنا الحسن ابن عماره عن ابی همام عن علان ابن شهاب عن الحارث ابن عبد الله الاعور عن علی ابی طالب عن علان احسن الله - [00:10:26](#)

الاصل في علان في المتقدمین فتح العین وفي المتأخرین كسر العین. نعم. عن علان ابن شهاب عن الحارث ابن عبد الله الاعور عن علی ابی طالب عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون فتنۃ - [00:10:46](#)

قال ان قلت فما المخرج منها؟ قال فقال كتاب الله كتاب الله كتاب الله. فيه نبأ ما كان قبلکم وخبر ما بعد لكم حکم ما هو حکم ما بينکم وهو الفصل ليس بالهزل؟ من تركه من جبار قصمه الله ومن اتبع الهدی في غيره اضلله الله - [00:11:06](#)

هو حبل الله المتبین وهو الذکر العظیم. وهو الصراط المستقیم وهو الذي لا تزیغ فيه الاهواه ولا تلتبس به الاشیاء ولا يشیع منه العلماء ولا يخلق عن طول الرد ولا تنقضی عجائبہ هو الذي تناھی الجن حين سمعته ان قالوا انا سمعنا قرآننا عجبا یهیدینا - [00:11:26](#)

امنا به ولم نشرك بربنا احدا. من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حکم به عدل. ومن اعتصم به هدی الى صراط مستقیم. خذها اليك يا اعور. لما ذکر المصنف رحمة الله تعالى ما جاء في القرآن من - [00:11:46](#)

بالتمسك بكتاب الله والحدث على ذلك. اتبعه بذكر طرف من السنن الدالة على التمسك بكتاب الله واورد في ذلك حديث علي رضي الله عنه هو حديث مشهور اخرجه الترمذی وغيره - [00:12:06](#)

ضعیف والاشبه كما قال ابن کثیر في تفسیره انه موقوف فاختطا بعض الرواۃ فجعله مرفوعا وهذا الحديث وان ضعف سنه الا ان جمل متنه ثابتة بغيره فهو من جهة المعنی ثابت الدراية. واما من جهة نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم فهو ضعیف الدراية - [00:12:26](#)

والاستغناء بما في معناه من الاحادیث الصحیحة الحاثة على اتباع كتاب الله والتمسك به اولی. لكن اهل العلم رحهم الله تعالى قد يوردون المشهور لانه اقرب الى النفوس. ومن اسندك فقد احالك. واذا كان المعنی - [00:12:56](#)

فانهم يتتوسعون في هذا حتى في كتب العقائد كما وقع في كتاب التوحید من ابن خزیمة او كتاب لابن ابی عاصم وغيرهما من كتب اهل السنة في العقائد. قوله ولا يخلق عن طول الرد اي لا - [00:13:16](#)

يبلی بکثرة تردیده بالقراءة. فان الكلام اذا ردد بلي في نفوس الناس ولم يكن له ولا عليه بهجته ولكن کلام الله سبحانه وتعالى مهما ردد فانه لا يبلی ولا يحدث في النفوس ملل - [00:13:36](#)

ولا ضجر منه نعم فهذا باتباع كتاب الله عز وجل. واما في اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اخبرنا به ابو محمد عبد الله

ابن يحيى ابن عبدالجبار السكري قال اخبرنا ابو علي السكري السكري - 00:13:56

السكري قال اخبرنا نسبة الى السكر السكري سامي سكري السكري قال اخبرنا ابو علي اسماعيل ابن محمد ابن صفار. قال حدثنا عباس الترقي. احسن الله اليكم قال حدثنا عباس الترقي في نعم كفي الفعل الماضي كفي الترک في نعم الترک في -

00:14:22

الا اخبرنا محمد بن المبارك قال اخبرنا معاوية بن يحيى ابو مطیع قال اخبرنا يحيى ابن سعید عن خالد بن معدان عن العرباض الثانية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بلية ذرفت من العيون ووجنت منها القلوب فقال قائل كأن هذه موعظة -

00:14:53

مودع فما تأمرنا؟ قال عليكم بالسمع والطاعة لمن ولاه الله تعالى امركم وان كان عبدا حبشيا الا وسيرى من بقي منكم بعد خلافا كثيرا منمن ادرك ذاك منكم فعليه بستني وسنة الخلفاء بعدي وعضووا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور فانها ضلاله - 00:15:13

ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا هذا الحديث وجعله في اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. مما يشعر انه الله يفسر قول الناظم واتبع الهدى بان الهدى هنا هو سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن المقطوع - 00:15:33

به ان الهدى اعم من ذلك. ولكنه لاحظ المقابلة بين امره بحبل الله ان يتمسك به بالهدى ان يتبعه فجعل الحبل دالا على كتاب الله وجعل الهدى دالا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:53

وهذا المعنى الذي قصد المصنف صحيح فان الكلام باعتبار دالة المقابلة بين افراده يصح الاخذ به وان كان المعنى اعم من ذلك. فان حبل الله كما مضى يقع على معنى عام يشمل الدين كله. وكذلك - 00:16:13

يقع على معنى عام يشمل الدين كله. لكن اذا وقعت المقابلة بين هذا وهذا على ارادة معنى خاص حبل الله والكتاب والهدى هو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك صحيحا. واورد - 00:16:33

رحمه الله تعالى في الامر باتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث العرباض الذي اخرجه اصحاب السنن وهو حديث صحيح من اجود حديث الشاميين كما صاححه احمد بن حنبل وابو نعيم الاصفهاني في اخرين من اهل - 00:16:53

علم وفيه الامر باتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والسنة في هذا الحديث يراد بها الدين كله كما نص على ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية وابن رجب في كتاب جامع العلوم والحكم. فمعنى قوله - 00:17:13

فعليه بستني اي بالدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم مما يشتمل عليه من الامر سواء كان ذلك موقوفا على ما هو سنة مستحب او ما هو اعلى من ذلك مما يلزم ويجب وما يقابلها - 00:17:33

وكذلك مما نهي عنه من محرم او مكروه. نعم. واما في ذم البدع والاهواء فاخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن بشران بشران ابن بشران السكري المعدل رحمة الله قال - 00:17:53

عثمان بن احمد السماك قال اخبرنا ابراهيم ابن دنوقا قال حدثنا محمد بن مصفي قال اخبرنا ابن الوليد قال حدثنا شعبة ابن عم جارد عن الشعبي عن شريح عن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها - 00:18:13

ان الذين فرقوا دينهم و كانوا شيئا. انهم اصحاب البدع واصحاب الاهواء واصحاب الضلاله من هذه الامة فاحذرهم يا عائشة ان لكل صاحب ذنب ان لكل صاحب ذنب توبة غير اصحاب البدع ليس لهم توبة. انا منهم بريء وهم من - 00:18:33

ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا طرفا مما يتعلق بذم اهل البدع والاهواء لقول الناظم بدعيا لعلك تفلح واورد حديث عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة في تفسير قوله تعالى - 00:18:53

فان الذين فرقوا دينهم و كانوا شيئا انهم اصحاب البدع الى اخره. وهذا الحديث قد رواه الطبراني الصغير وابن ابي عاص في السنة واسناده ضعيف لضعف مجالد ابن سعيد الهمداني والمعنى الذي انتظم في هذا الحديث من تفسير الاية باهل البدع والاهواء صحيح فان تفريق الدين وانقسام - 00:19:13

الناس الى شيع انما هو وصف اهل البدعة والهوى. فالمعنى في تفسير هذه الاية صحيح فان المبتدة ودعا الاهواء هم من يفرقوا

الدين ويجعل الناس شيئا وقوله فيه ان لكل - 00:19:43

صاحب ذنب توبة غير اصحاب البدع ليس لهم توبة غير اصحاب البدع ليس لهم توبة قد جاء في معناه الحديث الذي رواه الطبراني وابن ابي عاصم في كتاب السنة في اخرين من حديث انس ان الله حجب - 00:20:03

توبة عن صاحب كل بذلة حتى يدع بدعته وحسنها المنذري وجماعة. ومعنى هذا الحديث كما قال الامام احمد فيما رواه الخلال ونقله ابن القيم في بدائع الفوائد والسفارين في لواط الانوار في - 00:20:23

اخرين قال لا يوفق للتوبة. والمراد ان صاحب البدعة اذا غلبت عليه بدعته فيه وغلبت على نفسه ولم يمكنه الخروج منها فصار هذا بمنزلة حجب التوبة عنه انه لا يتيسر له التوبة. وليس المراد امتناع قبولها منه اذا تاب. للجامع - 00:20:50

على ان صاحب الكفر اذا تاب قبل منه توبته. وان انما يريد اهل العلم رحمهم الله تعالى في هذا المعنى ان توبة المبتدع تشق وتصعب على نفسه فلا يكاد يخرج - 00:21:20

من هو وان خرج منه خرج الى هو اخر وهذا معنى قول الامام احمد لا يوفق اليها اي لا يتيسر له سبيل التوبة نعم السلام عليكم قال ابو بكر عبد الله وقل غير مخلوق كلام مليكتنا بذلك دان اتقىاءه واصحوا. ولا تكن في القرآن بالوقف قائلا - 00:21:40

كما قال اتباع لجهنم واسجح ولا تقل القرآن خلق قراءه. ولا تقل القرآن خلق قراءة فان كلام الله ولا تقل القرآن خلق قراءة فان كلام الله باللفظ يوضح. وهذه الايات في مسألة القرآن وهي - 00:22:04

احدهما في نفي الخلق والثاني التسمية بين التلاوة والمتن والثالث في النهي عن الوقف في ذلك اما الاول فقال الله احدهما اذا كانوا اثنين هي ثلاثة احدهما نعم احسن الله احدها في نفي الخلق والثاني تسوية بين التلاوة - 00:22:33

والثالث في النهي عن الوقف في ذلك. اما الاول فقال الله تعالى الا له الخلق والامر. فالامر كلامه وقد فرق بينه وبين الخلق ولو كان سواء لما صح الفرق بينهما. وايضا فأخبرنا به ابو الفتح هلا هلال - 00:22:53

ابن محمد ابن جعفر ابن حفار قال اخبرنا ابن الصواف قال حدثني ابو بكر محمد ابن جعفر ابن حبيشة ابن حبيش المعطبي قال حدثني اسحاق بن علي بن معاوية الانطاوي قال حدثنا عيسى ابن موسى الانصاري - 00:23:13

قالها اخبرنا ابو داود الطيارسي قال حدثني سفيان الثوري قال نفعني بهما نفعني به معمرا و كنت صغيرا بلال الوزان عن يزيد ابن حسان عن ابن عباس رضي الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العرش والعرش والكرسي - 00:23:33

وحملتها وما دونها من السماوات السبعين تخوم الارض السابعة السفل. والماء الاسود والريح الهفافة بحيث ما انتهت من حدود مخلوق الا القرآن فانه كلام الله عز وجل. ذكر المصنف رحمة الله تعالى ها هنا جملة ثانية من - 00:23:53

قصيدة ابي بكر ابي داود وانتظم فيها اصول ثلاثة كما اورد الشارع واولها في نفي القرآن مخلوق وهذا هو الذي صرخ به ائمه الهدى في قولهم القرآن كلام الله غير مخلوق - 00:24:13

انهم على ذلك دلائل متطاولة. اورد المصنف منها ها هنا اية وحديثا. فاما الاية فقد بقول الله سبحانه وتعالى الا له الخلق والامر. وهذه الاية دالة على المغایرة بين الامر - 00:24:33

للعطف فان اصل دلالة العطف بلسان العرب تغاير المتعاطفين. واذا تقرر ان الخلق غير الامر فان القرآن من امر الله سبحانه وتعالى. كما قال الله سبحانه وتعالى وكذلك اوحينا اليك - 00:24:53

روحنا من امرنا. فيكون القرآن حينئذ من جملة الامر. وليس من جملة الخلق وهذا الدليل قد استدل به جماعة منهم سفيان ابن عيينة ثم احمد ابن حنبل في اخرين وقد اورد احد الاخوان اشكالا على الاستدلال بهذه الاية. وذلك بذكر قول - 00:25:13

الله سبحانه وتعالى ويسألونك عن الروح. قل الروح من امر ربى. ومن المقطوع به ان الروح فاذا قلنا ان الروح مخلوقة وهي من الامر امكن حينئذ ان يدعي مدع ان القرآن مخلوق وهو من - 00:25:43

فما الجواب عن هذا واضح الاشكال واظح ام غير واظح الاية بوصف الروح قال قل الروح من امر ربى. فجعل الروح من امر الله والروح مخلوقة. فيمكن ان يقول قائل - 00:26:03

ان القرآن من امر الله وهو مخلوق ايضا. ما الجواب تمام ايش ؟ ان الامر نعم الا نادي الاية خارجة عن هذا وهذا. هذه الاية قاعدة كلية. الا له الخلق والامر. جبنا اية الشورى. هنا كذلك احيانا يذكرون من امرنا. يعني القرآن فهو من الامر فهو غير مخلوق - 00:26:31 ها محمد ايش ارفع صوتك يعني في قوله تعالى قل روحوا من امر ربى يعني من شأن الله الذي اختص بعلمه طيب غير هذا الجواب؟ الجواب عن هذا يقال ان امر الله سبحانه وتعالى نوعان. احدهما - 00:27:07

امر كوني يرحمك الله والثاني امر شرعي فالمخلوقات تتعلق بامر الكوني والشرعيات تتعلق بامر الشرعي. والروح من الامر الكوني فتكون مخلوقة والقرآن من الامر الشرعي فلا تكون مخلوقة والتفريق بين الامر تكون احده كونيا والآخر شرعيا - 00:27:46

وكذلك في ارادة ونظائر ذلك اصل نافع في دفع كثير مما ينوهون في باب الاعتقاد فان طوائف من المبتدعة خلطوا بين الامرين والارادتين ولم يميزوا بينهما وهم ذلك الى مقالات مبتدعة في باب الامر. والقدر وغيرهما من ابواب الديانة. اما - 00:28:31

ال الحديث الذي اورده المصنف فانه حديث ضعيف جدا بل لو قيل بوضعه كان ذلك قريبا وفي صحاح الاحاديث الدالة على ان القرآن غير مخلوق ما هو مغن عن مثل هذا الحديث - 00:28:59

نعم. السلام عليكم. واما الثاني فهي مسألة اللفظ. والذي يجب ان يعتقد ان القرآن كلام الله عز وجل. وانه حروف مفهوم وانه حروف مفهوم وصوت مسموع. لا من جنس حروفنا واصواتنا كسائر صفات الذاتية. قال الله تعالى - 00:29:19

وانه حرف مفهوم وصوت مسموع وانه حرف مفهوم وصوت مسموع. لا من جنس حروفنا واصواتنا كسائر صفات الذاتية. قال الله تعالى ميم ذلك الكتاب لا رب فيه. فذكر حروفها وكنا عنها بانها هي الكتاب القديم القديم. وقال الله عز وجل قل لو كان - 00:29:39

البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي. والتلاوة والمعنى القراءة هي المقروء. وقال الله تعالى اخبارا عن من قال من قريش ان هذا الا قول البشر سأصلني سقر فتواعدهم بالنار على ذلك - 00:30:05

ومعلوم انهم اشاروا الى التلاوات التي سمعوها من النبي صلى الله عليه وسلم. فدل على انها ليست بقول البشر. والكتابة هي مكتوبنا على وجه الحلول قال الله تعالى انه لقرآن كريم في كتاب مكتوب لا يمسه الا المطهرون. فاخبر ان - 00:30:25

القرآن في كتابي والذي في الكتاب والكتابة ثم قال تنزل من رب العالمين. وكذلك وفي الصدور لا على وجه الحلول قال الله تعالى ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. وهذا يقتضي ان نفس القرآن في الصدور. وكلام الله تعالى القديم منزل على النبي صلى الله عليه - 00:30:45

سلم على غيره من الانبياء والرسل لا نزول انتقال من نزول انتقال من مكان فمن تولى الله عز وجل خطابه سمعه منه فمن تولى الله عز وجل خطابه. فمن تولى الله عز وجل خطابه سمعه منه بلا واسطة. ولا - 00:31:05

مثل نبينا صلى الله عليه وسلم لما كلمه ليلة الاسراء وكموسى عليه السلام على جبل طور سيناء وغير ذلك فاننا نسمع اسمعوا كلام الله عز وجل على الحقيقة من التالي. قال الله تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطوا بيمينك اذا - 00:31:25

المبطونون وقد وردت السنن بتصديق ما ذكرت في عدة طرق فمن ذلك ما اخبرنا ابو الفتح هلال ابن محمد ابن جعفر قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين ابن يحيى ابن عياش القطان قال اخبرنا علي ابن اشڪاب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم ابن صبيح عن - 00:31:45

مسروق عن عبد الله مسلم بن صبيح. احسن الله اليكم. عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا تكلم بالوحى سمع اهل السماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا. فيصعقون فلا يزالون - 00:32:05

كذلك حتى يأتيهم جبريل عليه السلام. فاذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك؟ فيقول الحق دون الحق الحق فهذا في الصوت. واما في الحروف وغيره من الفصول فاخبرنا شيخنا ابو الحسن ابن حمامي المقرف - 00:32:25

ابن الحمامي المقرى نظر الله وجهه قال اخبرنا ابن الصواف قال اخبرنا ادريس قال اخبرنا خلف خلف قال حدثنا بشهاب الحناط عن ابراهيم الهجري عن ابي الأحوص عن عبد الله ان القرآن مأدبة الله. فتعلموا ما استطعتم فإنه حبل الله والنور المبين. والشفاء النافع - 00:32:45

وعصمة لمن تمسك به ونجاة لمن تبعه لا يعوج فيقوم. ولا يزيغ فيستعتب. لا تنقضي عجائب ولا يخلق عنك كثرة الرد وان الله تعالى يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات. اما اني لا اقول الف لام ميم عشر وفي لفظ - 00:33:09

اخر ولكن بالالف عشر وباللام عشر. وقد روى عمر بن الخطاب رضوان الله عليه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بكل حرف عشر حسنات. وابن القاسم عبدالعزيز بن علي قال اخبرنا المفید قال اخبرنا العباس ابن - 00:33:29

ابن الشكري قال اخبرنا سهل ابن الوليد قال حدثنا شعيب ابن بكار ابو رجاء قال حدثني الليث ابن سعد عن يزيد ابن ابي حبيب عن مالك ابن عن عبد الله ابن عمير عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ما تقرب بن عميرة احسن الله اليكم - 00:33:49

عن عبدالله بن عميرة عن عمر بن الخطاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما تقرب العبد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن ان انا لا خالق وما ولا مخلوق. كلام رب العالمين نزل به الروح الامين بسان عربي مبين. وحدثنا ابو الحسين علي بن محمد - 00:34:13

بن عبدالله المعدل املاء قال المعدل اسم فاعل. احسن الله اليكم المعدل املاء قال اخبرنا ابو علي اسماعيل ابن محمد ابن اسماعيل الصفار قال حدثنا عباس ابن محمد الدوري قال حدثنا ابو النضر قال اخبرنا بكر بن خنيص عن الليث عن زيد بن ارطات عن ابي امامه قال قال رسول - 00:34:33

صلى الله عليه وسلم ما تقرب العبد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن. وهذا حديث صحيح عال شيخنا فيه مثل العباس يوسف الشكلي وابن الحسن علي ابن احمد المقرئ قال اخبرنا ابن الصواف قال اخبرنا ادريس قال اخبرنا خلف قال اخبرنا جرير - 00:35:03

طبي عن قابوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل الذي ليس في جوفه من القرآن شيء كالبيت الخرب وابن القاسم عبيد الله ابن احمد قال اخبرنا محمد ابن العباس قال حدثنا ابو عبيد ابن حرب قال حدثنا الحسن ابن - 00:35:23

محمد الصباغي قال اخبرنا شبابه عن شعبة عن نافع بن جبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على اصحابه فقال فان هذا القرآن سبب من الله طرف بيد الله وطرف باديكم فاستمسكوا ولا تضلوا ولا تهلكوا ولا تهلكوا بعده ابدا - 00:35:43

وحدثنا ابو الحسين علي بن محمد المعجل قال حدثنا حمزة بن محمد بن عباس قال حدثنا عبد الكريم ابن اذا قال حدثنا العباس ابن الهيثم قال اخبرنا صالح بن موسى الطلحي عن عبد العزيز ابن رفيع عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:36:03

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خلقت فيكم ما لن تضلوا بعدهما ما اخذتم بهما او علتم بهما كتاب الله وستني. ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض اخبرنا ابو الحسن احمد بن علي البادي قال اخبرنا دلجم بن احمد قال حدثنا محمد ابن غالب قال - 00:36:23

اخبرنا قال اخبرنا ابو حذيفة وسفيان عن منصور ابن عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فله اشد تفصيلا من صدور الرجال من الابل معطر من الابل معطلة من عقولها. ذكر المصنف - 00:36:47

رحمه الله تعالى هنا الفصل الثاني من انتظام في الابيات الثلاثة التي قدمها من قصيدة ابي بكر بن داود وحاصل ما فيه بيان ما يتعلق بحقيقة التلاوة هل هي المتن او غيره؟ واهل العلم رحمهم الله - 00:37:07

الله تعالى يطلقون تلاوة ويريدون بها المتن الذي هو الملفوظ. وهو كلام الله سبحانه وتعالى ويطلقونها تارة ويريدون بها المصدر الذي هو فعل العبد وهو مخلوق وهذه المسألة وهي مسألة التلاوة اشير اليها باسم مسألة اللفظ لان بعض - 00:37:27

المتكلمين في هذه المسألة من الصدر الاول لما خرجت الفتنة في عهد احمد رحمه الله تعالى صاروا يقولون لفظ طيب القرآن مخلوق. وهذا القول مجمل ان اريد باللفظ الملفوظ الذي هو - 00:37:57

كلام الله سبحانه وتعالى فلا ريب انه غير مخلوق. وان اريد بقولهم لفظي فعل العبد فلا ريب انه مخلوق وهذه الجملة عند احمد رحمه الله تعالى معدودة من مقالات الجهمية في القرآن الكريم - 00:38:17

انما ذهب احمد الى ذلك وان كانت الكلمة مجملة تحتمل معنى حقاً ومعنى باطلاناً من الجهمية من تستر بها وهو يقول لفظي بالقرآن مخلوق يريده الملفوظ نفسه الذي هو كلام الله سبحانه وتعالى ولا يريده الملفوظ الذي - [00:38:37](#) هو فعل العبد. فلا جل هذا المقصود الذي انطوى في قولهم لفظ بالقرآن مخلوق. صرخ الامام احمد رحمة الله تعالى بان اللفظية جهمية. فقال من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي ولا ريب ان من نحني هذا - [00:38:57](#) المنحى وهو يريده هذا المقصود فهو على طريقة الجهمية. فاذا قال لفظي بالقرآن مخلوق يريده الملفوظ نفسه. يعني القرآن الكريم اذا تلفظ به فلا ريب ان هذا قول الجامية الذين يزعمون ان القرآن مخلوق وان اراد العبد - [00:39:17](#) قوله لفظي بالقرآن مخلوق يعني فعل و هو فعل التلفظ فلا ريب ان افعال العباد مخلوقة لله سبحانه وتعالى والواحد عدم استعمال مثل هذا اللفظ لما فيه من الاجمال. واذا علم ان المتكلم يتستر به عن عقيدة - [00:39:37](#) الجامية كان الطعن عليه بمثل ما ذكر الامام احمد سائغاً. وهذا هو الذي جرى عليه المصنف رحمة الله تعالى فان ظاهر بيانه المعن من استعمال هذا اللفظ. لانه قرر ان التلاوة هي المตلو والقراءة هي - [00:39:57](#) اذا سمعت تالياً يتلو وقارئاً يقرأ فانما تسمعه منه هو القرآن الذي هو كلام الله عز وجل ولم يتعرض لفعل العبد. وقوله رحمة الله تعالى والكتابة هي المكتوب لا على - [00:40:17](#) وجه الحلول يعني لا على وجه حلول هذه الصفة بالمخالق بل هذا الملفوظ هو القرآن الذي هو من صفة الله عز وجل التي هي صفة الكلام من غير حلول ولا انتقال - [00:40:37](#) مكان ولو عدل المصنف عن استعمال مثل هذه العبارات كان اولى وباب الاعتقاد الاولى الجريان فيه على ما جاء في الكتاب والسنة وكلام السلف وعدم تجاوز ذلك. لكنهم رخصوا في مقام - [00:40:57](#) العرض لبالي الحق او في مقام النقض للرد على المبطلين بان يتسع الانسان في عبارات تفيد المعنى المراد كما وقع هذا للدارمي في الرد على المنسي او الجهمية وان كان الاولى حبس - [00:41:17](#) اللسان عن التوسيع في هذا الباب. واورد المصنف رحمة الله تعالى من الآئمة ينصر هذا المعنى متحققاً وهو ان ما يسمعه الانسان من متلو او يقرأه في القرآن بمكتوب فهو القرآن نفسه الذي - [00:41:37](#) هو كلام الله سبحانه وتعالى. ولا يعني هذا منع نسبة الفعل الى العبد. بل الكلام كلام البالى والصوت القارئ واورد المصنف رحمة الله تعالى من اسفان ما يصدق هذا المعنى فاورد حديث عبد الله وفيه - [00:41:57](#) الله عز وجل اذا تكلم بالوحى سمع اهل السماء صلصلة الحديث. وهو حديث صحيح وقد روي من غير حديث والصلصلة هنا زعم قوم من الجهمية انها صوت الملائكة. وقال الامام - [00:42:17](#) من زعم انه صوت الملك فهو جهمي. وال الصحيح ها هنا ان المشبه به هو كلام الله سبحانه وتعالى لكن المشبه هنا هو تشبيه السماع بالسماع لا المسموع بالسماع. فليس هذا هو صوت - [00:42:37](#) الملائكة بل هو تشبيه صوت الله سبحانه وتعالى بالسلسلة التي تجر على الصفوان ويراد هنا تشبيه السماع بالسماع لا تشبيه المسموع بالسماع كما جاء في الاحاديث من تشبيه الرؤية بالرؤبة - [00:42:57](#) للمرء في رؤية الناس لربهم سبحانه وتعالى في الآخرة كما سيأتي من حديث الجليل ابن عبد الله ثم اتبع المصنف رحمة الله تعالى هذا ببيان ما يدل على ان القرآن كما انه بصوت فانه بحرف - [00:43:17](#) فان اهل السنة يعتقدون ان القرآن بصوت وحرف بل كلام الله كله بصوت وحرف واورد رحمة الله تعالى حديث عبدالله باسناد فيه ابراهيم الهجري وفيه ضعف. لكن هذا الاثر قد ثبت عن ابن مسعود رضي الله عنه من غير هذا الوجه وفيه التصریح بجعل القرآن حروفاً - [00:43:37](#) لقوله ولا لقوله وان الله تعالى يأجركم على تلاوته بكل حرف عشرة حسناً. ثم ذكر ان ذلك المعنى مروي من حديث عمر الا ان حديث عمر لا يثبت في هذا الباب. ثم اتبعه - [00:44:07](#)

اثر وارد عن عمر ابن الخطاب بسند لا يأس به. وفيه قول عمر ما تقرب العبد الى الله بمثل ما خرج منه وهو القرآن. وهذا لفظ اصل لقول جماعة من السلف في القرآن منه بدأ - [00:44:27](#)

اي تكلم به. وهذا معنى قول عمر بمثل ما خرج منه اي ابتدأ به سبحانه وتعالى متكلما فالقرآن هو من صفة الكلام التي هي من صفات ربنا عز وجل. ثم اتبعه بحديث عن أبي امامه - [00:44:47](#)

رأى انه حديث صحيح وفي ذلك نظر ولما خرجه الترمذى قال هذا حديث غريب واسناده ضعيف في ضعف في بكر ابن خبيس واللبيث ابن ابي سليم فهما رجلان مضعفان لسوء حفظهما ثم اتبعه بحديث ابن - [00:45:07](#)

عباس المشهور الذي رواه الترمذى وغيره ان الرجل الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب واسناده ضعيف لضعف قابوس ابن ابي طبيان. ثم اتبعه بحديث مرسل وهو مرسل نافع ابن جبير - [00:45:27](#)

وقد تقدم غير مرة ان المرسل من جملة الحديث الضعيف ثم اتبعه بحديث ابي هريرة وفيه اني خلقت فيكم ما لم تضل ما لن تضلوا بعدهما ما اخذتم بهما او عملت بهما كتاب الله وسنتي وفي اسناده ضعف. لكن روي في هذا المعنى - [00:45:47](#)

ما يحسن به هذا الحديث. ثم ختم هذا الباب بحديث عبد الله بن مسعود المخرج في الصحيحين تعاهدوا القرآن فلهم اشد تفصيا من صدور الرجال من الابل المعقلة من عقولها. والمقصود بالتفصي - [00:46:07](#)

الانفصال اي فله واشد انفصالا من صدور الرجال من الابل المعقولة التي قد قيدت بعقولها هو في معنى الرواية الثانية فلهم اشد تقلتا. وهي رواية في الصحيح ايضا. نعم. السلام عليكم - [00:46:27](#)

الفصل الثالث منه لا يجوز لاحد ان يقف في كلام الله عز وجل ويقول لا اقول انه مخلوق ولا غير مخلوق بل يقطع على انه غير مخلوق ولا لا يجوز ان يكون ايضا لفظي بالقرآن مخلوق او غير مخلوق. لما بينا من ان التلاوة هي المتن والقراءة هي المقروء. اخبرنا ابو - [00:46:47](#)

عبيد الله بن احمد قال اخبرنا عمر بن احمد قال اخبرنا احمد بن يونس القطبي قال اخبرنا محمد بن اسماعيل السلمي قال سألت ابا قال سألت ابا عبد الله احمد ابن احمد ابن حنبل - [00:47:07](#)

قال سألت ابا عبد الله احمد بن حنبل رضي الله عنه عنمن قال القرآن مخلوق. فقال القرآن من علم الله وعلم الله غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو كافر. قلت فالواقفي قال الذي ينص القرآن هو الذي ينص القرآن هو جهمي. والذي لا ينص ولا - [00:47:22](#)

بنص قال وسألته عن من قال لفظي بالقرآن مخلوق ولم يكن؟ وحديث لفظي بالقرآن. فقال واخرج يده واخرج يده كذى يحرك فقال اللفظية جهمية. واحررنا ابو القاسم عبيد الله قال اخبرنا عمر - [00:47:42](#)

ابن احمد قال حدثنا زيد ابن خلف القرشي بمصر. قال حدثنا احمد ابن عبد الرحمن ابن وهب قال حدثنا عمي قال حدثنا قال حدثني الماضي ابن محمد عن جويب عن جويب عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ناجي موسى - [00:48:02](#)

الله تعالى ناجي موسى بمئنة الف كلمة واربعين الف كلمة في ثلاثة ايام وصايا كلها. فلما سمع موسى كلام الادميين من قتلهم مما وقع في مسامعه من كلام الرب عز وجل. ذكر المصنف رحمة الله تعالى - [00:48:22](#)

هنا فصلا ثالثا متعلقا بالجملة المتقدمة من قصيدة ابي بكر بن ابي داود وهو ما يتعلق بذم الواقفة الذين يقولون نقول القرآن كلام الله ويفتنون عن قول انه غير مخلوق - [00:48:42](#)

فهم لا يحكمون بان القرآن مخلوق لكنهم يتوقفون عن القول بان القرآن غير مخلوق. وهؤلاء الواقفة منهم في ابتداء امن الفتنة من كان جاهلا بحقيقة فاتحها فامتنع عن الكلام بمثل هذا ومنهم من حمله الورع على ذلك اذ لم يكن ذلك في كلام من سبق من الصحابة والتابعين - [00:49:02](#)

واباعهم فلم يكونوا يتعرضون لمسألة خلق القرآن ولا يقولون القرآن كلام الله غير مخلوق لكن لما وقعت الفتنة كان لا بد من التصريح بذلك. ولهذا ذم الامام احمد رحمة الله تعالى من يقف - [00:49:32](#)

جهميا فانه كان يذم من ينصل القرآن ويقول هو مخلوق وكذلك الذي لا ينصل ولا يعرف بمنص اي الذي لا يقول انه غير مخلوق ولا يعرف بقوله ان القرآن مخلوق فكذلك هو ملحق عند - 00:49:52

الامام احمد رحمة الله تعالى بالجهمية. وهذا محمول على ان الامام احمد رحمة الله تعالى قصد طائفة من الواقفة ذهبوا الى طريقة الوقف متسترين بها فهم يعتقدون ان القرآن مخلوق لكنهم - 00:50:12

لا يصرحون بذلك بل يقفون ويقولون القرآن كلام الله. ولا نقول انه غير مخلوق. فذمهم الامام احمد رحمة الله تعالى نكيره عليهم وهذا كصنعيه في اللفظية الذي نتقدم الذين يقولون لفظي بالقرآن مخلوق. فمع كون اللفظ مجمل - 00:50:32

الا ان الامام شد نكيره عليهم بانه رأى ان هذا من الالفاظ التي كانت تتستر بها الجهمية المقصود ان الوقف عن ذلك والامتناع منه صار متعدرا بعد وقوع الفتنة. فلا بد من بيان ما يعتقد فيه - 00:50:52

القرآن فيصرح حينئذ بان القرآن كلام الله غير مخلوق. واهل السنة رحمة الله تعالى قد في كلامهم في باب الاعتقاد ما ادخلوه مع عدم الحاجة اليه. لأن الذي حملهم على ذلك - 00:51:12

هو نقض مقالات المبتدعة واهل الاهواء. كقولهم ها هنا القرآن كلام الله غير مخلوق. فان الذي صرخ فيه النصوص هو ان القرآن كلام الله. ثم لما وقعت الفتنة زاد اهل السنة في عقائدهم التنصيص على ان - 00:51:32

القرآن غير مخلوق وهذا التنصيص الذي ذكروه ثابت بادلة من القرآن والسنة لكن لم يكن هذا من الفاظ اهل السنة في عقائد قيدهم قبل فتنة المعتزلة فلما وقعت الفتنة زادوه. ومثل هذا ان اهل السنة لم يكونوا - 00:51:52

في عقائدهم ما يتعلق بباب الامامة. فلما وقعت الفتنة والخروج على ولادة الجور صاروا يدخلون في عقائدهم ذكر طاعةولي الامر. ومثل هذا ايضا ما ادخلوه في عقائدهم من ذكر المسح على الكفر - 00:52:12

فانهم ذكروا هذا مع كونه من باب الطلبيات المسممة بالفقهيات لان ترك المسح على وفين صار شعارا لطوائف من اهل البدعة والاهواء فاقتضت مخالفة المقالة المبذولة والبدعة ادخال هذه الجملة في عقائد اهل السنة. وهذا اصل نافع في معرفة ما ادخل في - 00:52:32

عقائد اهل السنة من جمل يتوهم انها كما وقع في كلام بعض اهل العصر من ان اهل السنة ادخلوا في العقائد ما ليس منها وذكر جملة من هذه المسائل وهذا من الغلط لان ادخال هذه الجمل - 00:53:02

انا على وجه المناقضة لاهل البدع لما صارت تلك المسائل شعارا لهم صار مخالفتها ومناقضتها شعارا لاهل السنة وادخلت في عقائدهم. والحديث الذي اورده المصنف اسناده ضعيف جدا ولا يثبت. نعم - 00:53:22

السلام عليكم. قال ابو بكر عبد الله وقل يتجلى الله للخلق زهرة كما البدر لا يخفى وربك اوضح. وليس بمولود ولا ليس بوالد وليس له شبه تعالى المسبح. وقد ينكر الجهمي هذا وعندنا بمصداق ما قلنا حديث مصحح - 00:53:42

رواه جرير عن مقال محمد فقل مثلكما قد قال في ذاك تتجه. وهذه الابيات في اثبات رؤية الله عز وجل يوم القيمة كما قال الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال في الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجون - 00:54:03

فدل على ان المؤمنين غير محجوبين واما الحديث الذي اعتمد عليه في القصيدة. فاخبرنا شيخنا ابو الحسن علي بن احمد المقرئ نظر الله وجهه قال اخبرنا نعم. هذا غلط. نعم. قال اخبرنا - 00:54:23

ابي الفتح ابن ابي الفوارس هذا غلط الجملة لم يستطع ان يقرأها الله اعلم بها. قال اخبرنا ابو الفتح ابن ابي ابي الفوارس الحافظ رحمة الله رحمة الله قال اخبرنا ابراهيم ابن احمد القرميسيني - 00:54:45

قال حدثنا ابو عبد الرحمن محمد بن عباس الغساني بدمشق قال اخبرنا هشام ابن عمار قال حدثنا سعد ابن يحيى اللخمي قال حدثنا ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فابصرنا القمر ليلة البدر فقال - 00:55:05

انكم سترون ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته. وابصرنا ايضا شيخنا ابو الحسن قال اخبرنا ابراهيم ابن احمد

فقال اخربنا احمد ابن شعيب ابو عبدالرحمن النسائي قال اخربنا عمرو بن يزيد البصري قال حدثنا سعد بن عبيد وكان ثقة عن -

00:55:25

ايار عن سعيد بن عبد العزيز الدمشقي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا عز قال هل ترى هل ترون الشمس في يوم لا غيم فيه وترون القمر في ليلة لا غيم فيها؟ قلنا نعم قال فانكم سترون ربكم حتى ان

00:55:45 -

ان احدكم ليحاضره ربه محاضرة. يقول عبدي هل تعرف كذا وكذا؟ فيقول يا رب الم تغفر لي؟ فيقول بمغفرتي سر الى هذا ذكر المصنف رحمة الله تعالى ها هنا جملة اخرى من قصيدة ابي بكر ابن عبدالله. و Ashton الشارح الى ان الابيات المذكورة - 00:56:05 وهي في اثبات رؤية الله عز وجل يوم القيمة. واستدل على ذلك بالقرآن والسنة فاورد قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناظرة الى ربيها ناظرة. والنظر اذا عدي بالاء كان المقصود به الرؤية بالعين - 00:56:28

الباصية لان النظر وقع في القرآن على احياء متعددة منها تعديته بحرف الجر الى واذا وقع النظر بحرف الجر اذا كان متعلقه العين الباصرة كقولك نظرت الى البحر يعني وجهت اليه عيني - 00:56:48

ثم اورد قول الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون. فدل هذا على ان المؤمنين غير محظوبين وهذا الحجب المذكور في هذه الآية في اصح اقوال اهل العلم هو حجبهم عن رؤية التنعيم - 00:57:08

اما رؤية التعريف والتبيكية لهم فانها واقعة في اقوال اهل العلم. فان الكفار يرون ربهم في الآخرة كما صرحت بذلك احاديث عددة في الصحيحين وغيره. الا ان تلك الرؤية للكفار هي رؤية - 00:57:28

تعريف وتبيكية فهم يتعرفون الى الله سبحانه وتعالى ثم يحصل لهم التحسن والنقص لفوات حظهم من ربهم عز وجل واما رؤية التنعيم والتلذذ فانها تختص بالمؤمنين فيصير معنى الآية كلا انهم عن ربهم يومئذ - 00:57:48

محظوبون اي محظوبون عن رؤيته سبحانه وتعالى رؤية تنعيم وتلذذ. ثم اورد رحمة الله تعالى حديث ابن عبد الله المصرح بالرؤيا اذ فيه انكم سترون ربكم عز وجل وهو مخرج في الصحيحين وغيرهما. وقد وقع - 00:58:08

عند البخاري زيادة انكم سترون ربكم عيانا. وفيها التصريح برؤية الله عز وجل العين وقد تكلم في ذلك بعض اهل العلم ووهووا هذه الرواية لان باسنادها ابا شهاب الحناط وهو من لم يبلغوا الدرجة العليا في الثقة. وهذا الذي ذكروه فيه نظر اذا تابعه احد الثقات الايات وهو زيد ابن ابي - 00:58:28

ليس اخرج حديثه الطبراني في كتاب السنة. فهذه الزيادة صحيحة لا ريب وقد صححها البخاري وادخلها في صحيحه وهي دالة على رؤية الله سبحانه وتعالى بالعين. ثم اتبع المصنف حديث جرير بحديث ابي هريرة - 00:58:58

رضي الله عنه وحديث ابي هريرة هذا اصله في الصحيحين دون هذه الزيادة حتى انكم حتى ان احدكم ليحاضر ربه محاضرة الى اخره. فان هذه الزيادة قد رويت بهذا الاسناد الغريب. وهي زيادة غير - 00:59:18

محفوظة وقد استغربها ابو نعيم الاصبهاني في كتاب الحليلة لما خرج هذا الحديث فهذه الزيادة غير ثابتة واما اصل الحديث الدال قال لي الدال على اثبات رؤية الله سبحانه وتعالى في الآخرة من حديث ابي هريرة فهو في الصحيح. واذا تقرر - 00:59:38

وهذا فهل ما ذكره الشارح في معنى الابيات صحيح ام غير صحيح ما الجواب هاي السفارة احسنت هذا الذي ذكره السارح باعتبار معناه ثابت صحيح من عقائد اهل السنة. واما باعتبار بيانهم عن الابيات فليس ذلك هو الذي - 00:59:58

يدل عليه قول الناظم وقل يتجلى الله للخلق جرة. فان مراد الناظم اثبات صفة التجلي لله عز وجل واذا تجلى الله عز وجل حينئذ امكنت رؤيته في الآخرة. فمقصود المصنف هنا اثبات الصفة التي هي صفة التجلي - 01:00:39

لانها منكرة الرؤية نفوا صفة التجلي ثم توصلوا بها بعد ذلك الى انكار رؤية العباد لربهم عز وجل فالموافق لمقصود الناظم ان يقال ان هذه الابيات فيها اثبات صفة التجلي ومن المقطوع به - 01:00:59

ان التجلي اذا لزم وجاءت اذا ثبت وجاءت الایات والاحاديث في اثبات الرؤية كانت رؤية الله سبحانه وتعالى بعد تجليه. ولذلك في

حاديٰث صهیب فی صحیح مسلم فیتجلی اللہ لہم. ای - 01:01:19

اللہ سبحانہ و تعالیٰ لائل الجنة فیرونہ باعینہم. نعم احسن اللہ الیک. و قال ابو بکر عبد اللہ بن سلیمان وقد ینکر الجھمی ایضا یمینہ وکلتا یدیه بالفواضل تنفح وهکذا کما قال اللہ عز وجل والسموات مطوبیات بیمینہ. و قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ تعالیٰ یقبح الاراضین - 01:01:39

یوم القيمة ویطوي السماء بیمینہ ثم یقول انا الملک این ملوك الارض؟ اخبرنا به ابو الفتح محمد بن احمد بن ابی الفوارس قال اخبرنا ابن المظفر قال حدثنا البغوي قال اخبرنا الحسن ابن عیسی مولی ابن المبارک قال اخبرنا یونس عن الزھری عن سعید بن المسیب عن - 01:02:09

رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وذکرہ وفي لفظ اخر وکلتا یدیه یمین قال ابو الفتح هذا حادیث صحیح اخرجه البخاری قالوا یا عم محمد ابن مقاتل عن ابن مبارک وهذه الصفة مع غیرها من الصفات الناطق بها الاخبار والایات يجب الایمان بها والتصدیق والقبول والتحقیق فاذا - 01:02:29

فاذما سئلت عن تفسیرها وتأویلها فقل لا علم لي بذلك ولا سمعت احدا من الائمة فسرها بل امرها كما سمعها قال بل امرها كما سمعها قال اللہ تعالیٰ هو الذي انزل عليك الكتاب منه ایات محکمات هن ام الكتاب - 01:02:49

متشابهات فاما الذين في قلوبهم زیغ فیتبعون ما تشابه منه ابتهاء الفتنة وابتهاء تأویلہ وما یعلم تأویلہ الا اللہ والراسخون في علمه یقولون امنا بی كل من عند ربنا وما یذكر الا اولوا الالباب - 01:03:09

اخبرنا ابو الفتح محمد ابن احمد ابن ابی الفوارس الحافظ رحمه اللہ تعالیٰ قال اخبرنا الدارقطنی قال اخبرنا عیسی ابن اسحاق ابن موسی الانصاری عباس قال سمعت سفیان ابن عینة يقول كل شيء وصف اللہ تعالیٰ به نفسه في القرآن فقراءته تفسیره - 01:03:28

کیف ولا مثل وقال احمد بن حنبل رضی اللہ عنہ لا یوصف اللہ تعالیٰ باکثر ما وصف به نفسه ولا یتعدی القرآن ولا یتعدی القرآن والحدیث. واما المشبهة فتقول بصر بصر. وید کیدی وقدم کقدمی ومن قال ذلك فقد - 01:03:48

الله بخلقه ليس كمثله شيء وهو السمع البصیر. وهو نحو ما قال ابو بکر في البيت الثاني من ایات الاربع المتقدمة. وليس له شبه قال المسبح ونص من الصفات ونص من ونص من الصفات في اوله على قوله وليس بمولود وليس - 01:04:08

لما روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه قال لكل شيء نسبة ونسبة ربی قل هو الله احده. اخبرنا عبد ابن محمد المؤدب قال اخبرنا محمد بن احمد الصواف قال اخبرنا الحسن بن علي بن الولید قال حدثنا عبد الرحمن بن نافع قال حدثنا - 01:04:28

علي ابن ثابت عن الوازع ابن نافع عن ابی سلمة عن ابی هریرة رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وذکرہ. ذکر المصنف رحمه اللہ تعالیٰ ها هنا بیان جملة اخري من قصيدة ابی بکر ابن ابی داود وهي قوله وقد ینکر الجھمی ایضا یمینہ - 01:04:48

و匪ها ذکر صفة من صفات اللہ عز وجل وهي الیمن. وبین الشارح رحمه اللہ تعالیٰ ثبوتها بالقرآن والسنۃ ثم نبه الناظم الى ان کلا یدی اللہ سبحانہ و تعالیٰ کاملة في وصفها لا - 01:05:08

ینقص احدهما عن الآخری فقال وکلتا یدیه بالفواضل تنفح وهذا معنی ما جاء في حادیث عبد اللہ ابن عمر في صحیح مسلم یدیه یمین ای باعتبار البرکة والخیر. ید اللہ سبحانہ و تعالیٰ من الیمن و الآخری کل واحدة - 01:05:28

موصوفة بوصف البرکة والخیر. ولا تنقص احدی الیدین عن الآخری في الفضل والقدر بخلاف في حال المخلوق الذي جرت العدل بتفضل قوته بين یدیه. ثم نبه المصنف رحمه اللہ علی الى ان ما جاء في الایة والاحادیث من هذه الصفات فانها تمر امرا را كما قال السلف امروها كما جاءت - 01:05:48

والمقصود بالامراض عند السلف شیئان اثنان احدهما اثبات المعنی المتبادل من لفظها كما تعرفه من کلامها والثانی دفع النقاصل والعيوب المتوھمة فيها. ولا یراد بذلك الامتنان عن تفسیرها بما تعرفه العرب فان هذا لا یمکن لاننا خوطبنا بالقرآن الذي هو کلام عربی فیفهم بمقتضی - 01:06:18

العربي لكلامهم. فما جاء عن جماعة من السلف من قولهم لا تفسير ولا كيف ولا مثل المعنى بقولهم لا تفسير يعني لا تفسير بالمعنى الباطل الذي يذكره المتأولة بل تفسير بالمعنى المعروف - [01:06:48](#)

في لسان العرب فلا يراد بذلك نفي التفسير الذي هو بيان الكلام العربي بما عرفته العرب في من وضع الكلام على معانٍ محددة عندهم. وإنما يراد به نفي المعنى الباطل. والذي حملنا على - [01:07:08](#)

فهذا إننا وجدنا السلف رحمة الله تعالى يثبتون الصفات بمعانيها العربية فدل على أن قولهم تفسير أي لا تفسير بالمعنى الباطل. وهذا هو معنى قول سفيان فقرأته تفسيره لا كيف ولا مثل. يعني يفسر - [01:07:28](#)

بالمعنى العربي دون تعرّض كيف أو مثل وهذا ومعنى ما ذكره أحمد رحمة الله تعالى بقوله ولا يتعدى القرآن هو الحديث واما المشبهة فتقول بصر كبصر إلى آخره فذكر تفسيرها بالباطل وهو تفسير المشبهة الذين يفسرونها - [01:07:48](#)

وعلى هذا النحو. ثم صدق الشارح رحمة الله تعالى كلام أحمد. بما جاء في قوله الناظم إنما وليس له شبهة تعالى المسبح وقد ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى أن أهل العلم عامتهم على عدم ادخال نفي التشبيه فانهم يقولون - [01:08:08](#)

بلا تحريف ولا تكليف ولا تمثيل ولا تعطيل ولكنهم يمتنعون عن نفي التشبيه قال لأن نفيه لم يأتي في الكتاب ولا في السنة. فالاولى اتباع الكتاب والسنة. كما ان التشبيه يستكين فيه معنى - [01:08:38](#)

حق ومعنى باطل. فاما المعنى الحق فهو اثبات المعنى الكلية للصفات فان الصفة لا تتصور الا بقيام معنٍ كلي. في نفس المخاطب بها. واما المعنى الباطل فهو ما انتحله من يجعل اثبات الله عز وجل مشابهة لصفات المخلوقين. فلا جل عدم ورود النفي في الكتاب والسنة - [01:08:58](#)

التشبيه وكون هذا اللفظ مجملًا فيه حق وباطل فالاولى اجتناب ذكر نفيه في تصانيف اعتقاد ولذلك فان تصانيف الاعتقاد المحرمة خلت خلت من ذلك. ثم بين رحمة الله تعالى معنى - [01:09:28](#)

قول الناظم وليس بمولود وليس بوالد انه شبيه بحديث كل شيء النسبة ونسبة الرب قل هو الله احده واسنده من حديث ابي هريرة واسناده ضعيف جدا. وقد روى الترمذى وغيره بسند لا بأس به. ان - [01:09:48](#)

مشركى قريش قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انساب لنا ربك فنزلت سورة الاخلاص قل هو الله احده الله الصمد الى اخرها نعم. السلام عليكم. قال ابو بكر عبد الله وقل ينزل الجبار في كل ليلة بلا - [01:10:08](#)

جل الواحد المتمدح الى طبق الدنيا يمن بفضلة فتفرج ابواب السماء وتفتح. يقول الا مستغفرا ومستمنح خيرا ورزقا فيمن روى ذاك قوم لا يرد حديثهم الا الا خاب قوم كذبوا وقبحوا. وهذه المسألة صحت - [01:10:28](#)

بقي الاثار واتصلت الاخبار من ذلك ما حدثنا به ابو الفتح محمد ابن احمد ابي الفوارس قال اخبرنا احمد بن جعفر بن سالم قال حدثنا عبد ابن احمد قال حدثنا ابو ابراهيم صاحب الاشجعي قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله صاحبى ابي - [01:10:52](#)

هريرة رضي الله عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى سماء الدنيا ثلث الليل الاخر - [01:11:12](#)

ثلث الليل الاخر فيقول هل من مستغفر فيغفر له؟ هل من داع فيستجاب له؟ وهل من سائل فيعطي سؤله؟ فمن فمن ثم كان فمن ثم كان فمن ثم احسنت فمن ثم كان يستحبون الصلاة اخر الليل كانوا يستحبونه - [01:11:22](#)

احسن الله اليكم. فمن ثم كانوا يستحبون الصلاة اخر الليل واخبرنا عبد الغفار ابن محمد المؤدب قال اخبرنا ابو بكر محمد ابن جعفر ابن الهيثم الانباري قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي - [01:11:42](#)

ابن ابي العوام قال حدثنا عبد الوهاب ابن عطاء قال حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي جعفر انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بقي ثلث الليل ينزل الله تعالى الى سماء الدنيا فيقول من ذا الذي يدعوني فاستجيب له من - [01:11:59](#)

الذى يستغفرنى فاغفر له من ذا الذى يسترزقنى فارزقه؟ من ذا الذى يستكشف الضرا فاكتشفه عنه حتى ينفجر الفجر وهذه وما اشبهها ان حمل النزول فيها على فراغ ما كان على فراغ مكان وشغل مكان وانتقال فهو كفر - [01:12:19](#)

وان حمله على ظاهره جاز ذلك. وقد قال احمد بن حنبل رضي الله عنه في رسالة مسندة ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا ولا يخلو العرش اخبرنا بمحمد الحسن ابن محمد الخلاني قال حدثنا علي ابن عمر ابن علي التمار قال اخبرنا جعفر ابن - [01:12:39](#)

محمد بن احمد الواسطي قال حدثنا احمد بن علي البار البار احسن الله اليكم حدثنا احمد ابن حدثنا احمد ابن علي البار قال حدثنا ابو محمود البلاخي قال قال الفضيل ابن عياض رحمة الله اذا - [01:12:59](#)

قال لك الجهمي انا اكفر برب ينزل فقل انا اؤمن انا يشاء. واحبنا ابو محمد قال علي ابن عمر قال حدثنا جعفر قال حدثنا احمد قال اخبرنا جعفر الطيارسي الطيالسي الطيالسي الطيالس - [01:13:15](#)

قال اخبرنا جعفر الطيالسي قال قال يحيى ابن معين اذا قال لك الجهمي كيف ينزل فقل كيف يصعد؟ واحبنا ابو محمد قال اخبرنا علي ابن عمر التمار قال اخبرنا جعفر ابن محمد ابن الحكم الواسطي قال اخبرنا احمد بن علي بن - [01:13:35](#)

الادبار قال اخبرنا علي بن خشرم قال اخبرنا اسحاق ابن رهويه قال دخلت على عبد الله ابن طاهر الامير فقال ما هذه الاحاديث التي يغترون - [01:13:55](#)

قال قلت عيش اصبح الله زميلا. قال قلت ايش اصلاح الله الامير؟ قال ترون ان الله تعالى ينزل الى سماء الدنيا؟ قال قلت ان هذه رواها الثقات الذين رووا الاحكام والصيام. قال فينزل ويترك عرشه خاليا. قال قلت قال قلت فيقدر ان ينزل من غيره - [01:14:10](#)

ان يخلو العرش منه؟ قال نعم. قلت فلما تتكلم في مثل هذا؟ ذكر المصنف رحمة الله تعالى ها هنا جملة اخرى من قصيدة ابي بكر بن ابي داود وفيها اثبات صفة النزول لله سبحانه وتعالى. واورد المصنف - [01:14:33](#)

الله تعالى فيها حديث ابي هريرة بروايتين اثنتين احدهما في الصحيحين قد رواها احمد وغيره. وفيها من الزيادة مما ليس في حديث ثقات قوله في اخره من ذا الذي يستكشف الضرا فاكتشف - [01:14:53](#)

عنه حتى ينفجر الفجر فان هذه الزيادة وهي من ذا الذي يستكشف الظر الى اخره قد وقعت في حديث ابيه في جعفر المد니 وحده وهي زيادة ضعيفة واما اصل حديث النزول عن ابي هريرة فهو مروي في الصحيحين من حديث ابي هريرة - [01:15:13](#)

وغيره وهو مروي من حديث جماعة كثر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه الصفة من جملة الصفات التي يؤمن بها اهل السنة على طريقتهم في هذا الباب فما وصف الله عز وجل به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم اثبته - [01:15:33](#)

له اهل السنة دون تشبيه له عز وجل بالمخلوقين. ولذلك نبه المصلين رحمة الله تعالى الى امتناع تشبيه نزوله عز وجل بنزول خلقه فقال وهذه وما اشبهها ان حمل النزول فيها على فراغ مكان وشغل مكان - [01:15:53](#)

انتقال فهو كفر يعني اذا اريد بذلك اثبات معنى تقع فيه مشابهة نزول الله لمشابهة المخلوق هذا كفر وهذا قاعدة كملية في التشبيه ان تشبيه الله عز وجل في صفات المخلوقين كفر في النزول وفي غيره - [01:16:13](#)

ثم ذكر رحمة الله تعالى ما ينبغي اعتقاده في هذه الصفة من التسليم والاذعان وترك التعرض ما يقع في الذهان ذكر قول الفضيل اذا قال لك الجهمي انا اكفر برب ينزل فقل انا اؤمن برب - [01:16:33](#)

يفعل ما يشاء فكما يؤمن بان الله عز وجل فعال لما يريد فيلزم من اقر بهذا اثبات النزول الذي ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك في قول يحيى اذا قال لك الجهمي كيف ينزل فقل كيف يصعد؟ فهو - [01:16:53](#)

اجابه بمناقضة اصله. وهذا الجواب من يحيى ابن معين انما هو لجهمي يتستر في جهemicته ولا يصرح بها والا فالجهemicة المصرحة هم ينفون اصلا صعود الله وعلوه واستواءه على عرشه عز - [01:17:13](#)

وجل لكن من لا يصرح بذلك ويستتر بالفاظ موهمة عن هذه العقيدة فانه اذا زعم ذلك فيقال له كيف يصعد وهو لا يجرأ على انكار علو الله سبحانه وتعالى والتصريح به مع قوة السنة واهل - [01:17:33](#)

ثم اورد القصة اللطيفة التي وقعت لاسحاق مع عبد الله ابن طاهر لما استنكر هذه الاحاديث فذكر عبد الله فذكر اسحاق ان هذه

ما يؤمن بما رواه في ابواب الطلبيات يؤمن بما رواه في ابواب الخبريات التي تتعلق بالله سبحانه وتعالى كاحاديث الصفات. ولما اورد عليه عبدالله ابن طاهر ما يقع في الاذهان من الايراد من نزول الله سبحانه - 01:18:13

وتعالى وترك عرشه خاليا قال له فيقض ان ينزل من غير ان يخلو العرش منه قال نعم يعني ان الله سبحانه وتعالى له حال في نزوله ليست كحال المخلوق الذي اذا نزل من مقامه وكسيه خلا منه مقامه. اذا قيس الله سبحانه - 01:18:33

وتعالى بالмخلوق وقع العبد في الضرر والشروع. نعم. السلام عليكم. قال ابو بكر عبد الله وقل ان خير الناس بعد محمد وزيراه قدما ثم قدما. وزيراه قدما ثم عثمان الارجح - 01:18:53

ثم عثمان يرجح. ثم عثمان الارجح. بدون همزة السلام عليكم وزيراه قدما ثم عثمان الارجح. ورابعهم خير البرية بعدهم علي حليف الخير للخير يمنح. وانهم للخير يمنح وانهم والرهط لا شک فيهم الرهط لا شک فيهم. وانهم والرهط - 01:19:13

منين جاءت هذه الواو ما الجواب اه مضمون لي على الميم اشباع الحركة لاجل الوزن يعني وانهم الرهط لا شک فيهم فكتبها الناسخ ضمة لينبه الى فجاء الطابع وطبعها جعلها واوا تجدون في بعض الكتب التي طبعت قديما متابعة ما كان يقع في - 01:19:45

مخطوطات من الاشارة الى الاشباع بواو صغيرة. فلما جل ان البيت وانهم الرهط جاء الطابع ونشرها جعل هواه وهي باشباع ضم الميم دون واو. نعم. وانهم الرهط لا شک فيهم وعلى نجف الفردوس في في الخلد تسرح - 01:20:14

عيد وسعد وابن عوف وطلحة وعامر فهر والزبير الممدح. وعائشة ام المؤمنين وخالتنا معاوية اكرم ثم امنحوا وانصاره والهاجرنون ديارهم عن ظلمة النار زحزحوا. ومن بعدهم التابعون بحسن ما وفعلهم قولوا وفعلا فافلحوا. هذه الابيات تختص بترتيب الصحابة وذكر خلفاء الائمة الاربعة واتمام العشرة وفضل معاوية وعائشة وبقية - 01:20:34

رضوان الله عليهم اجمعين. ثم فضل التابعين بعدهم رحمة الله عليهم وقد روي في ذلك من الاخبار والآثار ما يكثرا. ولكن نذكر منه الاعم ولكن نذكر منه الاعم والاتم ان شاء الله. فاما ابو بكر وعمر وتسميتها وتسميتها وزيريه فقد - 01:21:04

اخبرنا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس الحافظ قال حدثنا ابو علي بن الصواف قال قال اخبرنا الحسن بن علي بن الوليد قال حدثنا عبد الرحمن بن نافع قال اخبرنا محمد بن مجيب عن اهيب المكي عن عطاء بن ابي رياح عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:21:24

ان الله ايدني باربعة وزراء ورباء نقباء. قلنا يا رسول الله من هؤلاء الاربع؟ قال اثنان من السماء واثنان من الارض قلنا من الاثنان من الاثنان من اهل السماء؟ قال جبريل وميكائيل قلنا من الاثنان من اهل الارض؟ قال ابو بكر وعمر رضي الله عنهم. قوله ثم - 01:21:44

عثمان الارجح يعني رجح على غيرهما يعني رجح على غيرهما من رجح احسن الله اليكم يعني رجح على غيرهما من الصحابة كما اخبرنا ابو الفتح ابن ابي الفوارس الحافظ رحمة الله تعالى قال اخبرنا ابو - 01:22:04

قال اخبرنا ابو سعيد احمد ابن محمد ابن ابي عثمان قال اخبرنا مكي بن عثمان قال اخبرنا محمد ابن عمر ابن زياد ابن المهاجر قال اخبرنا حفص بن عبد الرحمن قال اخبرنا خارجة عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا نقول على هدي - 01:22:24

رسول الله صلى الله عليه وسلم من لهذا الامر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يختلفون في ابي بكر رضي الله عنه فيقولون من فمن بعد ابي بكر - 01:22:46

فما يختلفون في عمر رضي الله عنه فيقولون فمن بعد عمر فمن يختلفون في عثمان رضي الله عنه هؤلاء المهديون الموفدون رضوان الله رضوان الله عليهم. وحدثنا علي بن محمد المعدل قال حدثنا الصفار. قال اخبرنا - 01:22:56

قال اخبرنا ابن عرفة قال حدثني النظر ابن اسماعيل البجلي ابو المغيرة عن محمد ابن سوقة عن منذر الثوري عن محمد ابن الحنفية قال قلت لابي يعني علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عليه السلام عليه السلام يا ابتي من خير الناس بعد النبي صلى الله -

عليه وسلم قال يابني او ما تعلم؟ قال قلت لا. قال قلت ثم من؟ قال يابني او ما تعلم؟ قال قلت لا. قال ثم عمر قلت ثم بدرت فقلت يا ابتي ثم انت الثالث. قال فقال لي يابني ابوك رجل من المسلمين له ما لهم وعليهم - 01:23:36

ما عليهم وحدثنا علي بن محمد المعدل قال اخبرنا عثمان بن احمد بن السماك قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن عبدالوهاب ابو العنبري سنة ثلاث وتسعين ومائتين. قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن سليمان المنقري البصري - 01:23:56

المنقري البصري قال حدثني عبدوس بن مالك العطار قال سمعت ابا عبد الله احمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه يقول خير هذه الامة بعد نبها ابو بكر الصديق. ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان. فقدم هؤلاء - 01:24:14

الثلاثة كما قدمهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يختلفوا في ذلك ثم من بعدها ثم من بعد هؤلاء الثلاثة اصحاب الشورى الخمس علي ابن ابي طالب والزبير وطلحة وعبد الرحمن ابن عوف وسعد وكفهم يصلح للخلافة وكلهم امام ونذهب في ذلك - 01:24:34

الى حديث ابن عمر كنا نعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه متوافرون ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نشكر. حدثنا بهذا حديث علي بن محمد المعدني قال حدثنا ابو جعفر محمد ابن البختري قال اخبرنا محمد قال اخبرنا احمد ابن زهير قال قال - 01:24:54

اخبرنا منصور بن سالم الخزاعي قال اخبرنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم قال ما في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نعدل بعد - 01:25:14

لا نعدل بعد النبي صلى الله عليه وسلم بابي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم ننزل فلا نفاضل بينهم. قال ابو الفتح رحمة الله هذا حديث صحيح اخرجه البخاري رضي الله عنه. قال احمد رضي الله عنه ثم من بعد اصحاب الشورى اهل بدر من المهاجرين ثم اهل بدر من - 01:25:30

الانصاري ومن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر الهجرة والسابقة اولا فاولا ثم افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن الذي الذي بعث فيهم كل من صحبه سنة او شهرا او يوما او ساعة او راا فهو من اصحابه نوم - 01:25:50

من الصحبة على قدر ما صحبه وكانت سابقته وسمع منه ونظر اليه نظرة فادناهم صحبة هو افضل من القرن الذي لم يروه ولو لقوا ولو لقوا الله بجميع الاعمال اخبرنا ابو علي الحسن ابن ابراهيم ابن شعبان قال حدثنا دلوج ابن احمد قال اخبرنا محمد ابن محمد ابن ابن - 01:26:10

بانت ثمار حبان التمارين ابن حبان التمار قال حدثنا حرمي بن حفص قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن عن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن عبد الرحمن بن عوف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة في الجنة ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان - 01:26:35

في الجنة وعلي ابن وعلي في الجنة. وطلحة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد في الجنة وعبد الرحمن ابن عوف في الجنة ابن زيد في الجنة وابو عبيدة ابن الجراح في الجنة رضي الله عنهم اجمعين. اخبرنا ابو الفتح هلال ابن محمد ابن جعفر قال اخبرنا ابو بكر محمد وحميد ابن - 01:26:55

عن المحرم قال اخبرنا المخرم ايضا المخرم احسن الله اليكم نعم المخرمي قال اخبرنا ابو علي الحسن ابن يحيى ابن بهرام البزار قال اخبرنا احمد بن ابراهيم قال حدثني عبد العزيز ابن بحر - 01:27:15

قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلو عليكم رجل من اهل الجنة - 01:27:36

معاوية ثم قال من غد مثل ذلك وطلع معاوية ثم قال بيد من بعد الغد مثل ذلك. فطلع معاوية فقال رجل وهذا يا رسول الله؟ قال نعم

وهذا قال ثم قال يا معاوية انت مني وانا منك ل天涯 مني على باب الجنة كهاتين واوماً - 01:27:46

بالمسبحة والتي تليها ويحركها. وحدثنا ابو فتح محمد بن احمد الحافظي قال اخبرنا احمد بن يوسف بن خلاد. قال حدثنا الحارت ابن محمد قال حدثنا عبد الرحيم ابن واقد قال اخبرنا بشير بن زيدان عن القرشي قال اخبرنا عمر ابن صبح عمر ابن صبح - 01:28:06  
هذا عين القرشية قال هذه لا محل لها من الاعراب. كيف عرفنا اكمل الاسناد بعد حتى يتضح في اشكال اخر قال اخبرنا بشير عن القرشي قال اخبرنا عن القرشي قال هذه غلط نعم عن القرشي اخبر - 01:28:26

قال تحذف من خطأ الناسخ. نبأ لماذا الان؟ نعم. اخبرنا بشير بن زيدان قال اخبرنا عمر بن صبح عن بعض اصحابه قال عبد الرحيم قال لاصحابه قال عبد الرحيم وقال عبد الرحيم - 01:28:53

هو عبد الرحيم بن واقع. وقال عبد الرحيم قال لي رجل قال لي رجل من اهل العلم سمعه من بشير ابن زرع سمعته. سمعته من بشير ابن زادان سلام عليكم. سمعته من بشير ابن زادان عن ركن عمك؟ عن ركين - 01:29:13

كيف امكن تصحيح هذا الاسناد هو الشك اثمر البحث لكن كيف؟ لأن العبارة ما تكون متسقة اخبرنا عمر ابن بعض اصحابه قال عبد الرحيم وبعدين الركن لا يوجد في الرهم من اسمه ركن. هذا الحديث رواه المصنف من طريق مصنف. يعني من طريق كتاب هو كتاب مسند الحارت - 01:29:40

ابن محمد الذي اورده من طريقه قال حدثنا الحاكم محمد هذا كتاب له كتاب المسند للحارت عرفنا الصواب في الاسناد كما صحنناه. وكتاب مسند الحارت بن محمد الذي هو الحارت بن ابي سامة - 01:30:04

موجود لكن يوجد بغية الباحث في زوائد الحارت وكذلك المطالب العالية في زواج الانسان الثماني ومنها مسند الحارت الرجوع اليه صحها هذا الاسناد. نعم. احسن الله اليكم عن ركين عن شداد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر ارافي امتي وارحمةها وعمر خير امتي واعدلها - 01:30:24

وعثمان ابن عفان احبي امتي واعلي بن ابي طالب اب امتي واسمها. وعبد الله بن مسعود ابو ام اب امتي وابوذر ازهد امتي. وابوذر هذه ايضا غلط من الطاولة. نعم - 01:30:50

احسن الله اليكم. وابوذر ازهد امتي واصدقها وابو الدرداء اب امتي واتقاها. ومعاوية بن ابي سفيان احل امتي واجودها رضي الله الله عنهم اجمعين. وحدثنا ابو الفتح محمد ابن احمد قال اخبرنا عبد الله ابن محمد ابن جعفر باصبهان. قال اخبرنا جدي اجازة قال اخبر - 01:31:09

سعید بن عنبسة قال حدثنا ابو معاوية عن مشعل عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضوان الله عليها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يهون علي الموت اني قد رأيتك يا عائشة زوجتي في الجنة بالدنيا والآخرة. واحبنا ابو الفتح قال اخبرنا عبد الله - 01:31:29

محمد ابن جعفر قال احدثنا احمد بن علي الخزاعي قال اخبرنا ابو الوليد قال احد اخبرنا سفيان ابن عبيدة عن عمر ابن دينار عن ابن عن ابي مليكة عن المسور ابن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فاطمة بضعة مني من اغضبها فقد اغضبني - 01:31:49

من اذها فقد اذاني رضي الله عنها قال ابو الفتح هذا حديث صحيح من حديث سفيان ابن عبيدة عن عمرو ابن دينار اخرجه البخاري رحمه الله من حديث ابي وائل وعن ابي عبيدة اخبرنا ابو علي - 01:32:09

الحسن ابن احمد ابن شادان قال حدثنا ابو علي عيسى قال اخبرنا احمد ابن يحيى الحلواني قال اخبرنا الحلوة ان يحصل الحلواني قال اخبرنا فيض ابن ثيق قال اخبرنا ذكريا ابن منظور عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا مع اصحابه وفي - 01:32:25

وعمر رضوان الله عليهما. فأقبل العباس عليه السلام فأواسع له ابو بكر فجلس بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر انما يعرف الفضل لاهل الفضل. انما الفضل احسن الله اليكم - 01:32:51

انما يعرف الفضل لاهل الفضل. قال ثم خفض النبي صلى الله عليه وسلم صوته. فقال ابو بكر لعمر قد فحدث برسول الله صلى الله عليه وسلم علة قد شغلت قلبي. فلما انصرف العباس قال ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم يا - 01:33:12  
رسول الله حدثت بك علة؟ قال لا. قال فرأيتك خفضت صوتك خوا شديدا. قال ان جبريل امرني عن ربى عز وجل اذا حضر العباس ان اخفض صوتي كما امركم ان تخفضوا اصواتكم عندي. وما من الصحابة الا من لهم فضل ومنقبة ثم قد استوفيت قد - 01:33:32  
كفيته بالانصاف وفضائل الصحابة الاشراف. وهذا القدر في هذه الرسالة مقنع نفع الله بها نفع الله به ان شاء الله ذكر المصنف رحمه الله تعالى ها هنا بيان جملة اخرى من قصيدة ابي بكر ابن ابي داود تتعلق ببيان - 01:33:52  
فضائل الصحابة رضوان الله عنهم على التفصيل او على الاجمال. فاورد ما يتعلق فيها تفضيل ابي بكر وعمر. وذكر في تسميتهم بالوزيرين حديثا رواه الطبراني في الكبير وغيره واسناده ضعيف جدا والاحاديث المروية في وصف الشيختين بوصف الوزيرين لا يثبت منها شيء - 01:34:12

ثم اورد الاحاديث الدالة على ترجيح عثمان بعد ابي بكر وعمر وقدم اهان الاثر الوارد عن ابن عمر كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من لهذا الامر حتى ذكر اخره فما يختلفون في عثمان - 01:34:42  
رضي الله عنه واسناده صحيح وهو صحيح. والا في اسناده ضعف لكن اسناده لكن هذا الحديث صحيح مخرج في البخاري ثم اورد بعد ذلك الاثر الذي يتبعه عن محمد ابن الحنفية في سؤاله لابيه - 01:35:02

وحوفه من ذكر غيره بعد ابيه رغبة في تقديم ابيه بعد الشيختين وهو صحيح كذلك. ثم ذكر من رسالة احمد التي رواها عنه عبدوس ابن مالك المعروفة باصول السنة وفيها التصريح بتفضيل ابي بكر - 01:35:22

ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم ثم بعد ذلك اصحاب الشورى ومقدمهم علي والزبير وطلحة الى اخره ثم بعد ذلك ذكر تفضيل اهل تفضيل اهل بدر من المهاجرين والانصار فمن بعدهم - 01:35:42

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر في كلام احمد ان الصحابة رضوان الله عنهم افضل من بعدهم فان فضل الصحابة ولو بالرؤية اقتضى تقديرهم على غيرهم. ثم اورد حديث عبد الرحمن بن عوف عشرة في - 01:36:02

ان ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة الى اخره. وهو حديث صحيح ثابت من رواية جماعة من الصحابة. وهو الذي اقتضى وتسمية اهل العلم هؤلاء باسم العشرة المبشرين بالجنة. فانه قد ثبت في احاديث عددة بشارة غيرهم بالجنة. لكن لما جاء - 01:36:22  
في حديث واحد سموا بالعشرة المبشرين بالجنة. ثم اتبعه حديثين اراد بهما ما بين فضل معاوية رضي الله عنهم عنه او لهما حديث ابن عمر والثاني حديث شداد ابن اوس وفي - 01:36:42

ومعاوية ابن ابي سفيان احلى من امتى واجودها وهذا حديثان لا يصحان عن النبي صلى الله عليه وسلم ومعاوية هو صهر النبي صلى الله عليه وسلم واحد كتبة الوحي وهذا هو الذي اشار اليه الناظم رحمة الله تعالى - 01:37:02  
خالنا في وصف معاوية قال وعائشة ام المؤمنين وخالنا معاوية اكرم به ثم امنحوا ومن اهل العلم من عبر بهذا كما وقع ذلك في كلام احمد فقال معاوية خال المؤمنين ونص على هذا - 01:37:22

ابن قدامة في لمعة الاعتقاد فانه لما ذكر معاوية نعته بخال المؤمنين. والمراد بهذه الخوولة كما سبق بيانه هي خوولة التعظيم والاكرام. وليس الخوولة التي تتعلق بها الاحكام من المحرمية وغيرها - 01:37:42

ثم اورد بعد ذلك حديثا في فضل عائشة واسناده حسن. واتبعه بحديث في فضلي فاطمة وهو حديث صحيح مخرج في الصحيحين. ثم ختم بعد ذلك بحديث ضعيف جدا في فضليه - 01:38:02

العباس وهو من اهل البيت وفضائل اهل البيت ثابتة بغير هذا الحديث وفضائل الصحابة قد افردها جماعة من اهل العلم بالتأليف ومنهم الشارح كما اشار الى كتابه الانصاف ووضع الى الصحابة الاشراف. ومن اوسع الكتب واقدمها - 01:38:22

فضائل الصحابة للامام احمد ابن حنبل فقد جمع فاواعي رحمة الله تعالى. نعم. احسن الله اليكم قال ابو بكر عبد الله وقل خير قول في الصحابة كلهم ولا تكن طعانا تعيب وتجرح. فقد نطق الوحي المبين بفضلهم وفي الفتح آي للصحابة تمدح. في الصحابة -

وترك ما شجر بينهم والعقاب لمن طعن عليهم. وبيان ما في سورة الفتح والسنة وارث بهذه الجملة. اخبرنا ابو الحسين علي ابن محمد المعدل قال اخبرنا عبد ابو عبد الله احمد ابن علي ابن حاتم قال اخبرنا ابراهيم ابن عبد الله العبسي قال - 01:39:07

انا وكيع بن الجراح عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان بقى احدكم مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه. قال ابو الفتح رحمة الله هذا حديث صحيح من حديث الاعمش عن ابي صالح اخرجه - 01:39:27

رحمه الله وحدثنا علي قال حدثنا ابو جعفر محمد ابن عمر ابن البختري قال اخبرنا محمد بن عبد الملك الدقيق قال اخبرنا يعقوب ابراهيم ابن سعد قال اخبرنا سعد قال اخبرنا عبيدة ابن ابي رائطة عن عبد الرحمن - 01:39:47

لزياد عن عبد الله ابن مغفل المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابي لا تتخذهم غرضا بعدى فمن احبهم فبحبهم يا احبه من اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فيوشرك ان يأخذه. حدثنا ابو الفتح محمد بن احمد فحافظوا - 01:40:03

قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن جعفر قال حدثنا محمد ابن عباس ابن ابي ابي ايوب قال حدثنا احمد ابن ابراهيم قال اخبرنا ابو سفيان صالح بن مهران قال اخبرنا النعمان عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن مسيب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال - 01:40:23

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس غدا في صعيد واحد ثم يلتفت منهم قذفة اصحابي وبغضوهم فيحشرون الى النار حدثنا محمد بن علي بن محمد المعدني قال اخبرنا علي بن محمد المصري قال حدثنا محمد ابن سليمان ابن الوليد ابن جمال القرشي املا في المسجد الجامع بعسقلان - 01:40:43

قال حدثنا محمد ابن يوسف الفريابي عن سفيان قال حدثنا محمد ابن ابي السري ساقط هذا بعد قوله بعسقلان قال حدثنا احمد بن ابي السرير قال حدثنا محمد بن يوسف. نعم - 01:41:03

قال حدثنا محمد ابن ابي السري قال حدثنا محمد ابن ابي السري قال حدثنا محمد ابن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري عن ابي جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال في قوله عز وجل - 01:41:18

محمد رسول الله والذين معه ابو بكر اشداء على الكفار. عمر بن الخطاب رحمة بينهم عثمان بن عفان تراه ركعا سجدا علي ابن ابي طالب يتغدون فضلا من ربهم ورضوانا. طلحة بن عبيد الله والزبير. سيماهم في وجوههم من اثر السجود - 01:41:35

عبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وسعيد ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل ابو عبيدة ابن الجراح كزرع اخرج قطعه فازره ابو بكر فاستغلظ بعمر فاستوى على سوقة يعجب الزراع يعني عثمان بن عفان ليغطيهم بهم - 01:41:55

علي ابن ابي طالب وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما. قال ابو الفتح الحافظ رحمة الله هذا حديث غريب من حديث الثوري عن ابن جريج تفرد به في ريابه وتفرد به محمد بن سليمان بن الوليد عن ابي السري - 01:42:15  
لما ذكر المصنف رحمة الله تعالى الجملة المتقدمة المنتظمة فيها تفصيل فضائل الصحابة فذكر هذه الجملة من قصيدة ابي بكر ابن ابي داود وفيها القول الجامع في تعظيم الصحابة التعرض لهم بطعن او عيب. واورد احاديث في هذا المعنى منها حديث ابي سعيد المخرجي. في الصحيحين - 01:42:35

المخرج في الصحيحين وفيه قوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي وهو صريح في تحريم سب اصحاب النبي الله عليه وسلم ثم اتبعه حديثين ضعيفان لا يثبتان احدهما بحديثين - 01:43:05

ضعيفان لا يثبتان احدهما حديث عبد الله ابن مغفل والآخر حديث عمر. ثم ختم الباب بهذا الاثر المروي عن ابن عباس وهذا الاثر اسناده ضعيف. وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في - 01:43:25

التفسير طرفا من هذا التفسير في جمله الاولى وعده مما يقضي منه العالم عجبا فان تفسير الاية بمثل هذا الاقتصار على اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم باعتبار ما يناسب وصف كل واحد - 01:43:45

منهم لا يصح بل فيه ما يخالف المشهور عنهم فان جعل عليا رضي الله عنه في تفسير الكرام ركع عن سجد يقابلة ان عثمان كان اشهر من علي في قيام الليل وقد صح عنه - 01:44:05

وانه قام الليل كله في بالقرآن كاملا فهو اشهر بهذا الوصف من علي رضي الله عنه فهذا الاثر لا يصح سندانا ولا متننا. نعم. احسن الله اليك. قال ابو بكر عبد الله وبالقدر المقدور ايقن فانه دعامة - 01:44:25

دعامة عقد الدين والدين افيح. ولا تنكرا جهلا نكيرا ومنكرا ولا الحوض والميزان انك انك تتصح انك تتصح وقل يخرج الله العظيم بفضلة من النار اجسادا من اللحم تطرح على النهر في فردوس تحيا بماءه كحب حمير السيل اذا جاء يطفح وان رسول الله للخلق شافع وان عذاب القبر - 01:44:45

حكموا ضحوا ولا تكفرن اهل الصلة وان عصوا. فكلهم يعصي وذو العرش يصفح. وهذه تشمل على مسائل احدها الايمان بالقدر. حدثنا ابو القاسم السمسار. قال حدثنا احمد بن سليمان النجاد. قال حدثنا احمد بن علي - 01:45:19

ابن المثنى قال حدثنا سعيد يعني ابن يعني ابن سعيد قال حدثنا سوار ابن مصعب الهمداني عن كلبي ابن وائل عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يعني بعدها ابل لابد من اثبات - 01:45:39

الالف لانه ليس قبلها اثم فينبغي ان يكتب يعني ابن باثبات الالف ها هنا. نعم. احسن الله اليكم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب بالقدر او خاصم به فقد جحد بما جئت به او كفر بما انزل علي. وحدثنا محمد بن احمد - 01:45:55

قال ام اخبرنا ابراهيم ابن محمد قال اخبرنا محمد ابن المسيب قال حدثنا عبد الله ابن خبيق قال اخبرنا قال اخبرنا الحسن السقا عن يزيد الرقاشي عن صالح الرخاشي - 01:46:15

عن يزيد الرقاشي عن صالح ابن سرح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يؤمن بالقدر خيره وشره فهو مني بريء وانا منه بريء. وحدثنا علي ابن - 01:46:34

محمد المعدل قال ان اخبرنا اسماعيل الصفار قال حدثنا ابن عرفة قال حدثنا مروان ابن ابن شجاع الجزري عن عبد الملك بن جريج عن عطاء بن ابي رباح قال اتيت ابن عباس وهو يكرع في زمزم فقد قد ابتلت اسافر - 01:46:48

قد ابتلك سافر ثيابه فقلت له قد تكلم في القدر فقال ا وقد فعلوا قد تكلم في القدر فقال او قد فعلوها فقلت نعم قال فوالله ما نزلت هذه الآية الا فيهم. ذوقوا مس سقر ان كل شيء خلقناه بقدر - 01:47:08

اولئك واولئك شرار هذه الامة لا تعود مرضاهم ولا تصل على موتاهم. ان ارأيت ان اريتني واحدا منهم ففؤات عينه باصبعيه باصبعيه هاتين الثانية منكر ونكير وعذاب القبر ونعيمه. حدثنا علي ابن محمد المعدل قال اخبرنا الصفار قال حدثنا - 01:47:28

محمد بن وهب المقرئ الثقافي قال اخبرنا ابو الوليد قال اخبرنا سليمان ابن كثير قال اخبرنا الزهري عن عروة ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الله الي انكم تفتتون في قبوركم واحبوني الحسين ابن علي ابن احمد المقرئ قال اخبرنا ابو بكر قال - 01:47:54

دفن المنذر بن محمد قال اخبرنا ابي قال حدثني عمي حسين ابن سعيد قال حدثني عمرو ابن قيس عن ليث ابن ابي سليم عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه كيف تكون في القبر وعن منكر ونكير - 01:48:14  
ومنكر ونكير اذا دخل عليك قبرك قال يا نبي الله وانا على ما انا عليه اليوم؟ قال نعم قال اذا اكفيك هما باذنه قال اذا اكفيكهما باذن الله عز وجل. وحدثنا ابو الحسين علي بن محمد المعدني قال اخبرنا صفار قال حدثنا محمد بن غالب - 01:48:34

قال حدثني غسان ابن مالك قال حدثنا سلام قال حدثنا سلام يعني القارئ قال حدثنا اسماعيل المكي عن ابي الزبير وعن بن دينار عن جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه كيف انت ومنكر ونكير؟ قال يا رسول الله - 01:48:54

وما منكرونك؟ قال ملكا القبر فيأتيان اسودان ازرقان اغطيتهما يطأن في اشعارهما ويحفران بانيابهما مع لو اجتمع عليها اهل منى ما

اقلوا و قال عمر يا رسول الله اعلى اعلى اي حال انا يومئذ؟ قال على حال - [01:49:14](#)

اليوم قال اذا اكفيكهما وحدثنا علي بن محمد المعدل قال حدثنا المقرى قال حدثنا روح ابن فرج قال حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا ابن هيبة ويونس ابن زيد عن نافع عن ابن عمر - [01:49:34](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات قال اذا مات احدهم اوري مقعده من النار ومقعده من الجنة. و اخبرنا هلال بن محمد قال حدثنا محمد بن اسحاق الاهوازي قال حدثنا - [01:49:50](#)

حسين بن علي قال حدثنا عفان وقال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت بن قيس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من عذاب ولو لا ان تدفعوا لدعوت الله ان يسمعكم لولا ان لا تدافعوا احسن الله اليكم. ولو لا ان لا تدافعوا - [01:50:08](#)

دعوت الله ان يسمعكم الثالثة بالحوض حدثنا علي ابن محمد المعدل قال اخبرنا ابن الصواف قال اخبرنا عبد الله ابن احمد ابن حنبل قال اخبرنا ابي قال اخبرنا ابو المغيرة قال اخبرنا عمر ابن ابي الاحمسي قال حدثني البخاري ابن ابي المخارق عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع - [01:50:28](#)

او يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي كما بين عدن وعمان ابرد ابرد من الثلج واحلى من العسل واطيب ريحها من المسك اكواب مثل نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظماً بعدها ابدا. اول الناس - [01:50:53](#)

ورودا عليه صغاركم وهاجرين قال قائل منهم يا رسول الله قال الشعثة رؤوسهم الشحبة وجوههم الدنيسة ثياب لا يفتح له السدد ولا ينكحون الممتعات. الذين يعطون كل الذي عليهم. ولا يأخذون - [01:51:12](#)

الذى لهم الرابعة في الميزان حدثنا ابو ذر يعطون كل الذي عليه يعطوننا احسن الله اليكم يعطون كل الذي عليهم ولا يأخذون الذي لهم. الرابعة في الميزان حدثنا ابو الفتح محمد بن احمد - [01:51:32](#)

قال اخبرنا احمد بن يوسف بن خلاد قال حدثنا الحارث بن محمد قال اخبرنا ابو عبد الرحمن عبد الرحمن ابن زياد ابن انعم عن عبد الله ابن عبدالله بن عمرو بن عن عبدالله بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤتى برجل يوم القيمة ثم يؤتى بالميزان ثم يؤتى بتسعة وتسعين - [01:51:49](#)

سجلا كل سجل منهم مد البصر فيها خطاياه وذنبه ثم يؤتى بسجلات فتووضع في كيف ثم يخرج له قرطاس مثل هذا وامسك باباهمه على نصف اصبعه. التي للدعاء فيها فيه شهادة - [01:52:09](#)

ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فتووضع في كفة اخرى فترجح بخطاياه وذنبه الخامسة من يخرج من النار بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا علي ابن محمد قال اخبرنا ابو الحسن علي ابن محمد - [01:52:29](#)

قال حدثنا رح ابن الفرج قال اخبرنا زيد ابن موسى ابن بسر او بشر قال حدثني رشدين ابن سعد عن قرة وابن لهيبة عن ابي عمران التجبيبي عن ابي الزبيدي قال سأله جابر بن عبد الله عن الورود فاخبرني انه سمع رسول الله صلى الله عليه - [01:52:48](#) وسلم يقول نحن نحن يوم القيمة على على فوق الناس من فوق الناس نحن يوم القيمة على قوم فوق الناس فتدعي الامم باوثانها وما كانت وما كانت تعبد. الاول فالاول. ثم يؤتينا ربنا عز وجل بعد - [01:53:08](#)

ذلك فيقول ما تنتظرون فيقولون ننتظركم فيقول وانا ربكم فيقولون حتى ننظر اليك. قال فيتجلى لهم قال جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم ينطلق بهم فيتبعونه ويعطى كل انسان منافق ومؤمن نور - [01:53:28](#)

وتغشأ نور وتفشاهم ظلمة ثم يتبعونه المنافق ثم يتبعونه المنافق على جسر جهنم فيه كالاليب عساك تأخذ من شاء الله ثم يطفئ نور المني ثم يطفئ نور المنافق وينجو المؤمنون فتنجو اول زمرة وجوه كالقمر ليلة القدر - [01:53:48](#)

سبعون الفا لا يحاسبون ثم الذين يلوهم كأضواء كوكب في السماء ثم كذلك حتى ثم كذلك حتى تحل الشفاعة يدفعون فيشفعون فيشفعون فيشفعون ثم يخرجوا ثم يخرج من قال لا الله الا الله - [01:54:12](#)

ثم يخرج من قال لا الله الا الله ممن ثم يخرج من قال لا الله الا الله ممن في قلبه ميزان شعيرة جعلوا ببناء الجنة و يجعل لاهل الجنة

نهر يفور عليهم الماء حتى ينبتون نبات الشيء في السيل ويذهب حرقاء ويذهب - [01:54:32](#)

ثم يسأل الله حتى يجعله الدنيا وعشرة أمثالها وحدثنا علي بن محمد قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن شاكر قال اخبرنا حسين بن علي - [01:54:52](#)

الجوع في قال حدثنا الزائدة عن المختار ابن فلفل عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول في الجنة هذا حدث صحيح من حديث مختار ابن فلفل وهو اسناد كلهم في قات. اخبرنا هلال ابن محمد - [01:55:08](#)

ابن جعفر قال اخبرنا عثمان بن احمد بن السماك قال حدثنا عبد الملك بن محمد قال اخبرنا عاصم قال اخبرنا موسى ابن عبيدة ابو عاصم ساقطة او قال اخبرنا ابو عاصم قال اخبرنا موسى ابن عبيدة عن محمد ابن عمر ابن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:55:28](#)

اسأل الله تعالى لي الوسيلة لا يسألها لي عبد الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة. في الصور والنشرور حدثنا محمد بن احمد الحافظ قال اخبرنا محمد بن عبد الله ابن ابي خميرة خميرة - [01:55:51](#)

اعد حدثنا محمد بن احمد الحافظ قال اخبرنا محمد بن عبد الله ابن خميرة خميرة واحسن الله اليكم اخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرة قال اخبرنا ابو منصور يحيى ابن احمد ابن زياد قال حدثنا يحيى ابن معين - [01:56:11](#)

قال اخبرنا مروان ابن معاوية في زاري قال اخبرنا الفزاروي قال اخبرنا عبد الله ابن عبد الله الاصم عن يزيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اطرق صاحب الصور منذ وكل به مستعدا. مستعدا - [01:56:33](#)

والعرش مخافة ان يؤمر بالصيحة قبل ان يرتد اليه طرفه كأن عينيه كوكبان دريان اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل العطار قال اخبرنا عثمان بن احمد بن السماك قال اخبرنا علي ابن ابراهيم ابو الحسين الواسطي - [01:56:53](#)

قال حدثنا حجاج بن نصیر قال شداد بن سعید ابو طلحة الراسبي عن غيلان ابن جریر عابر عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشر هذه الامة على ثلاثة اصناف صنف يدخلون الجنة بغير حساب وصنف يحاسبون حسابا يسيرا وصنف يجوز - [01:57:11](#)

وعلى ظهورهم امثال الجبال الرواسي. فيسأل الله عنهم وهو اعلم به فيقول ما هؤلاء وهو اعلم به؟ فيقال عباد من عبادك فيقول حطوها حطوها عنهم واجعلوها على اليهود والنصارى وادخلهم الجنة برحمتي. حدثنا ابو الفتح محمد بن احمد - [01:57:31](#)

قال اخبرنا ويكر محمد بن عبدالله البزار قال اخبرنا بشر ابن موسى قال قال اخبرنا الحميدي قال اخبرنا سفيان قال اخبرنا داود عن عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات فاين الناس يومئذ يا رسول الله - [01:57:51](#)

انا على الصراط يا ابنة الصديق والمسألة الاخيرة في اثبات الايمان بالوعد والوعيد اخبرنا ابو علي الحسن ابن ابي ابراهيم ابن شادان قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن جعفر ابن ابي درستويه قال اخبرنا يعقوب ابن سفيان الفساوي قال اخ - [01:58:11](#)

قال اخبرنا هدبة ابن خالد القيس قال سهيل بن ابي حزم عن ثابت عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال في هذه الاية هو اهل التقوى واهل المغفرة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ربكم انا اهل التقى فلا يشرك بي - [01:58:31](#)

غيري وانا اهل لمن اتقى. وانا اهل لمن اتقى ان اشرك بي ان اغفر له وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وعده الله على عمل ثوابا فهو منجزه له ومن وعده على عمل عقابا فهو - [01:58:51](#)

بالخيار اخبرنا ابو القاسم عبيد الله ابن احمد قال اخبرنا علي ابن عمر قال اخبرنا ابراهيم محمد ابن يحيى قال اخبرنا محمد ابن اسحاق قال اخبرنا سوار ابن عبد الله قال حدثنا عبد الملك بن مرثد الاصمعي قال جاء عمر قال جاء عمرو بن عمر قال - [01:59:09](#)

عمرو بن عبيد الى ابي عمرو بن العلاء فقال يا ابا عمر اخالف الله وعده؟ قال لا قال افرأيت من اوعده على عمل عقابا اخالف وعده؟ قال ابو عمر ابن العلاء العجمة العجمة اتيت. انا عبد الرحمن انا الوعد انا - [01:59:29](#)

ابا عثمان هذى غلط وانا عبد الرحمن هذه غلط من الذي نشر هذا الكتاب؟ ابا عثمان ان الوعد غير الوعيد وابا عثمان اهلي عمر بن

عبيد وهكذا وقع على الصواب في كتاب الابانة الكبرى للبن بطة. نعم - 01:59:49  
احسن الله اليكم ابا عثمان ان الوعد غير الوعيد. ان العبد لا يعد عارا ولا. ان العبد نعم. لا يعد لا يعد نعم. لا يعد عارا ولا خلفا ان يعد خلفا ولا خلفا ان يعد - 02:00:10

ان العبد لا يعد عارا ولا خلفا ان يعد شراثم لا يفعله بل يرى ذلك كرما وفضلا. انما الخلف ان يعد خيرا ثم يفعلوا. قال فأوجدني هذا فأوجدني هذا. صلى الله عليه وسلم. قال فأوجدني هذا في كلام العرب؟ قال نعم اما سمعتك - 02:00:29  
القول الاول لا يرهب ابن العم ما عشت صولتي ولا اختتي من شدة المتهجد واني وان اوعدته او وعدته لمخالف ايعادي ومنجز موعدى ذكر المصنف رحمة الله تعالى في هذه الجملة بيان طرف اخر من قصيدة ابي بكر ابي داود في السنة - 02:00:50  
انتظم فيه مسائل عدة احدها الایمان بالقدر ومن عقيدة اهل السنة والجماعة الایمان بقدر خيره وشره وحلوه ومره. كل من الله سبحانه وتعالى. ودلائل ذلك ثابتة القرآن والسنة كما مر في غير درس واورد المصنف رحمة الله تعالى في تقرير هذا المعنى حديثان ضعيفان - 02:01:16

ثم اتبعهما باثر حسن الاسناد عن ابن عباس رضي الله عنهم وفيه انكاره رضي الله عنه على مقالة قدرية المثبتة القدر الذين يزعمون ان العبد يخلق فعله وان الله سبحانه وتعالى لا يعلم - 02:01:46  
الا بعد حدوثه. ثم اثبت ثم اتبعه بمسألة ثانية وهي مسألة اثبات عذاب القبر ونعيمه وتسمية الملائكة الموكل اليهم ذلك بمنكر ونكير.  
وعذاب قبره ونعيمه بدلائل متواترة كما تقدم في غير كتاب سبق الاملاء عليها. وتسمية الملائكة بمنكر ونكير قد - 02:02:06  
رويت عند الترمذى بسند حسن. ويجوز ذكرهما مع اضافة ال وبدون ال فيقال منكر ونكير ويقال المنكر والنكير. كما ذكر السيوطي ايضا وتبعه الصناعي في شرح انه يجوز في الاول منها فتح الكاف وكسوها فيقال منكر ومنكر ومع - 02:02:36  
مع ان يقالوا المنكر والمنكرا. واورد المصنف رحمة الله تعالى في هذه المسألة حديث عائشة اوحى الله الي انكم تفتتون في قبوركم وهو حديث صحيح ثم اتبعه بحديثين ضعيفين في قصة - 02:03:06

عمر رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكرهما ثم اتبعهما بحديث صحيح عن ابن عمر مخرج في صحيح اذا مات احدكم اذى مقعده من النار ومقعده من الجنة فان لكل واحد من ذرية ادم مقعد في - 02:03:26  
اي ومقعد في الجنة ثم اتبعه بحديث انس يعود بالله من عذاب القبر وهو مخرج في الصحيح. ثم ذكر مسألة ثلاثة وهي مسألة وهو الذي يكون للنبي صلى الله عليه وسلم في الآخرة في عرصات يوم القيمة. واورد في حديث ابن عمر - 02:03:46  
باسناد لا بأس به واحاديث الحوض متکاثرة متواترة وقد جمع نقى بن مخلد حافظ الاندلس احاديث الحوض في جزء مطبوع. ثم اتبعه مسألة اخرى وهي مسألة ميزان والمراد به ما يقع فيه وزن الخلق واعمالهم وكتب الاعمال. واورد فيه حديث عبدالله بن عمر المعروف بحديث - 02:04:06

البطاقة المخرجة عند الترمذى وغيره وهو حديث حسن الا ان الاسناد الذي ذكره المصنف فيه ضعف وهو متقوم بالاسناد الذي عند الترمذى. ثم اتبع هذه المسألة بالمسألة الخامسة وهي من يخرج من النار بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي ذلك اثبات وقوع - 02:04:36

وقوع الشفاعة منه صلى الله عليه وسلم في الاخرة ومن غيره في اخراج العصاة من المؤمنين. كما هو عقيدة اهل السنة والجماعة خلافا للمعتزلة والخوارج الذين يحكمون عليهم بالخلود. واورد في ذلك حديث جابر رضي الله عنه وهو في صحيح - 02:04:56  
مسلم ثم اتبعه بحديث انس ابن مالك وهو في مسلم ايضا ثم ذكر بعد ذلك حديث ابن عباس اسألوا الله تعالى لي الوسيلة وفي اسناده ضعف ولم يثبت حديث في اطلاق سؤال الوسيلة - 02:05:16

للنبي صلى الله عليه وسلم وانما ثبت تخصيص سؤالها بعد الاذان. واما الحديث المطلق هذا فانه ضعيف ثم اتبعه بحديث صحيح عن ابي هريرة في مسألة الصول النشور التي ذكرها. والمراد بالصوم - 02:05:36  
القرن الذي ينفح فيه اسرافيل اذا امر الله سبحانه وتعالى بوقوع البعث والنشور ثم اتبعه بحديث ابي موسى في تقسيم الناس على

هذه الاصناف الثلاثة وحديث ابي موسى هذا هو في - 02:05:56

صحيح مسلم بلفظ مختصر يجيء الناس يوم القيمة ناس من المسلمين بذنب امثال الجبال فيغفر الله لهم ويجعلها ويضعها على اليهود والنصارى. والمحفوظ هو لفظ مسلم مختصر. واما هذا اللفظ في تصنيف الناس ثلاثة اصناف فلا - 02:06:16

يثبت ثم اتبعه بحديث عائشة رضي الله عنها في بيان حال الناس عند وقوع البعث وهو حديث في الصحيح ثم ختم رحمة الله تعالى هذه المسائل بآيات اليمان بالوعد والوعيد. وتقدم ان الوعيد هو ذكر الثواب - 02:06:36

وان الوعيد هو ذكر العقاب. واهل السنة والجماعة يثبتون ما اثبته الشرع من وعد ووعيد لكنهم لا يقطعون بوقوعه فيرجون للمحسن الثواب ويخافون على المساء العقاب. واستفتح المصنف احاديثه بذكر - 02:06:56

حديث انس وهو حديث ضعيف ثم اتبعه بحديث اخر وهو من وعده الله على عمل وهو ضعيف ايضا ثم ذكر هذه القصة الطيبة المروية عند المصنف وابن بطة في الابانة وآخرين في بيان غلط من غلط - 02:07:16

وفي هذا الباب من عدم التفريق بين الوعيد والوعيد كما وقع لرأس المعتزلة عمرو بن عبيد الذي اتفق له سؤال ابي عمر ابن الا وكان من أئمة اللغة من اهل السنة. فبين له ابو عمر الفرق بين الوعيد والوعيد. وان - 02:07:36

خلاف الوعيد مذموم واما اخلاق الوعيد فهو ممدوح. فإذا وعد الانسان الخير كان كماله ان يفي به وإذا وعد الشر كان كماله ان يترك هذا الابعاد وان يعفو عن توعده عن توعده - 02:07:56

وتهدهد وفي قول ابي عمر ابن العلاء العجمة اوتيت اي من العجمة اوتيت بيان اصل من اسباب البدع وهو العجمة لأن العجمة وهي عدم العربية ينشأ منها الغلط في فهم - 02:08:16

والسنة كما قال الحسن البصري انما اوتي القوم من العجمة. وقرر هذا الشاطبي رحمة الله تعالى في كتاب الاعتصام وهذه العجمة نوعان اثنان احدهما عجمة بسبب الاصل بان لا يكون عربيا - 02:08:36

فيخلط في فهم كلام الشريعة والثاني عجمة بسبب مفارقة اصول اللغة كما يقع لبعض العرب باصولهم الى قبائل العرب لكنهم يجهلون اللغة فيقعون في الغلط على الشريعة والامر كما قال ابن - 02:08:56

ابن حزم كيف يؤمن على الشريعة؟ من لم يؤمن على اللسان يعني من لم يكن لسانه فصيحا سليما عارفا بمواضع الخطاب في الكتاب والسنة وطرائق البيان والا فانه يخطئ في الفهم على الكتاب والسنة. نعم - 02:09:16

السلام عليكم قال ابو بكر عبد الله وقل انما اليمان قول ونية وفعل على قول النبي مشرح مشرح احسن الله وفعل على قول النبي مشرح وينقص طورا بالمعاصي وتارة بطاعته ينمي وفي الوزن يرجح. وهذه مسألة - 02:09:36

الایمان وفيها فؤاد فيها غصون احدها ان اليمان في الشرع عبارة عن جميع الطاعات الباطنة والظاهرة والباطنة اعمال القلب وهو التصديق والظاهرة هي افعال البدن واجبات والمندوبات خلافا ارني في قولهم اليمان والتصديق في الشريعة واللغة جميعا. وان

الافعال والاقوال من شرائعه لا من نفس اليمان ويفيد هذا الاختلاف ان من اخل - 02:09:58

هذا الاختلاف وان من اخل بالافعال وارتكب منهيات لا يتناوله اسم مؤمن على الاطلاق وعندهم يتناول اسمه على الاطلاق لأنها عبارة عن التصديق ودليلنا قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تلية عليهم اياته زادتهم ايمانا الى قوله اولئك هم - 02:10:22

دیننا حقا فووصفهم بالایمان الحقيقي بوجود هذه الافعال وقال الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم فاطلق عليها اسم الایمان وهي افعال وروي عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال اليمان بعض وسبعون خصلة خصلة اعلاها - 02:10:42

شهادة ان لا الله الا الله وادناها اماتة الاذى عن الطريق وان الحياة شعبة من اليمان. الثاني انه يزيد بفعل الطاعات وينقص بتركها. قال الله جل وعلا اذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول وايكم زادته هذه ايمانا. الآية وروى معاذ عن النبي صلي الله عليه وسلم انه - 02:11:02

قال اليمان يزيد وينقص اليمان يزيد وينقص الثالث انه لا يتساوى ايمان جميع المكلفين من الملائكة والنبىين ومن دون من الشهداء

والصديقين بل يتفاصلون في ذلك بقدر رتبهم في الطاعات لما بينا من زیادته ونقصانه. الرابع ان الايمان والاسلام اسمان - 02:11:22  
معنى ايه؟ فالاسلام عبارة عن الشهادة مع التصديق بالقلب والايامن عبارة عن الجميع الطاعات. قال الله تعالى قالت الاعراب امنا قل  
لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا الى قوله انا المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم - 02:11:42  
لم يرتابوا وقد فرق فيما بينهما. الخامس يستحب لمن جعل له الايمان ان يقول انا مؤمن ان شاء الله تبني فيه بمشيئة دون  
الاسلام لما بينا ان الايمان هو جميع الطاعات وترك المحرمات وهو غير محقق وهو غير محقق وهو - 02:12:00  
غير محقق اجتماع ذلك فيه. والاسلام مجرد الشهادتين مع التصديق وقد وجد منه فلهذا فرقنا بينهما. وروي عن ابن مسعود رضي الله  
عنه انه قيل له ان فلانا يقول انا مؤمن. فقال سلهما في الجنة هو ان في النار. فسألوه فقال الله اعلم فقال ابن مسعود - 02:12:20  
فهلا كان وكل الاول كما وكل الاخر ذكر المصنف رحمة الله تعالى ها هنا جملة اخرى من بيان قصيدة ابي بكر ابن ابي داود تتعلق  
بمسألة في الايمان في فصول احدها بيان ان الايمان بالشرع يشمل جميع الطاعات الباطنة والظاهرة - 02:12:40  
وهذا معنى قول اهل السنة الايمان اعتقاد وقول وفعل وليس هو التصديق او القول وحده كما سبق بيانه مفصلا في موضع عدة  
اخرها شرح عقيدة الامام المجدد رحمة الله تعالى في ضمن - 02:13:05  
لبرنامج اليوم الواحد السادس. ثم اورد رحمة الله تعالى في تقرير هذا المعنى قول الله عز وجل انا المؤمنون الذين اذا ذكر الله  
وجلت قلوبهم واذا تلية عليهم اياته زدتكم الى اخره. فذكر عدة - 02:13:25  
عالم تنتظم كلها في مسمى الايمان ثم ذكر قول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم فان الاية قصة تحويل القبلة  
واورد حديثا كلها عن النبي صلى الله عليه وسلم في تحقيق هذا المعنى وهو حديث الايمان بضع - 02:13:45  
اتبعونا خصلة وتقديم ان هذا هو لفظ مسلم واما البخاري ففيه بضع وستون والمحفوظ هو لفظ البخاري رحمة الله تعالى ثم ذكر فصلا  
ثانيا وهو بيان زيادة الايمان بالطاعة ونقصانه بترك الطاعة وعصيان الله عز وجل - 02:14:05  
وهذا اصل قد دلت عليه اياته واحاديث كثيرة وصرح به اهل العلم رحهم الله تعالى. اما الحديث الذي اوردته عن معاذ المصرح بزيادة  
الايمان ونقصانه فلا يثبت وهو حديث الايمان يزيد وينقص. وكل حديث صريح في ذلك فهو - 02:14:25  
ضعيف واما الاحاديث في المعنى في الزيادة والنقصان فهي ثابتة لكن التصريح بذلك لا يثبت. ثم ذكر فصلا ثالثا وهو عدم تساوي  
ايمان جميع المكلفين من الملائكة والنبيلين ومن دونهم من الشهداء والصديقين. فالخلق متفاوتون - 02:14:45  
في مقداره من الايمان لانه يزيد وينقص بحسب الطاعة والعصيان. ثم ذكر فصلا رابعا وهو بيان ان الايمان والاسلام اسمان لمعنىين  
وتقدم غير مرة ان الاسلام والايمان اذا افترق دل كل واحد منهم على الاخر. اما اذا جمعا - 02:15:05  
كان الايمان للعوائد الباطنة والاسلام للاعمال الظاهرة. ثم ختم رحمة الله تعالى بفصله الخامس وهو استحباب الاستثناء في الايمان  
وذلك بذكر المشيئة بان يقول الانسان انا مؤمن ان شاء الله واورد اثرا ينصر به هذا القول عن ابن مسعود واسناده ضعيف -  
02:15:25  
مسألة الاستثناء بالايمان في الايمان وهي قول القائل انا مؤمن ان شاء الله مما اختلف فيه اهل العلم رحهم الله تعالى منعا وتسويغ  
وتحريج هذه المسألة يقال ان الذاكرة للاستثناء في الايمان لا يخلو من حالين اثنين - 02:15:55  
اولهما ان يكون استثناؤه على سبيل الشك. فيقول انا مؤمن ان شاء الله على اراده تردد في ايمانه فهذا محرم وقد يوجب الكفر. لان  
الايمان لا ينفع معه الا اليقان وهو - 02:16:15  
واذا شك الانسان في شيء من اصول الدين خرج بذلك من الاسلام. والثاني الا يريد بذلك الشك وهذا له معان ثلاثة اولها ان يقصد بذلك  
الفارار من تزكية النفس وهذا مستحب بلا ريب. والثاني ان يقصد بذلك اثبات القدر. بان ايمان - 02:16:35  
انه لم يكن الا بتقدير من الله سبحانه وتعالى. وهذا جائز. والثالث ان يكون على اراده التبرك بذكر الله. فيقول انا مؤمن ان شاء الله  
يريد بذلك التبرك بذكر الله عز وجل في قوله وهذا جائز ايضا - 02:17:18  
وما ذكره بعض المتأخرین من ان السلف رحهم الله تعالى من استثنى كانوا يخافون على انفسهم ان يموتون على غير فكانوا

يستثنون هذا معنى لا يعرف عن السلف كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية وتحرير المسألة هو - 02:17:49

وكما ذكرنا بحمد الله. نعم. احسن الله اليكم. قال ابو بكر عبد الله ولا تعتقد رأي الخوارج انه مقال لمن يهواه يرضي ولا ولا تك مرجيا لعوبا بدينه ولا تك مرجيا لعوبا من دينه - 02:18:09

ولا تك مرجيا نعوبا بدينه الا انما المرجى بالدين يمزح. ولا تك من قوم تلهوا بدينه فتطعن او تلهوا من قوم تلهوا بدينهم. احسنت ولا تك من قوم تلهوا بدينهم. احسن الله اليكم - 02:18:27

ولا تك من قوم تلهوا بدينهم فتطعن في اهل الحديث وتدحوا. ودع عنك آراء الرجال وقولهم فقول رسول الله اذكي - 02:18:49

اذا ما اعتقادت الدهر يا صاحي هذه فانت على خير تبيت وتصبح. وهذه الابيات في اصناف اهل البدع والتحذير منهم اخبرنا فتحي هلال ابو محمد وابو الفتح محمد ابن احمد الحافظ قال قالا جمیعا اخبرنا محمد بن مظفر قال الحافظ قال اخبرنا محمد - 02:19:06

ابن محمد الباغندي قال حدثني احمد بن سالم الطبری قال اخبرنا شجاع بن الولید ابو بدر عن عمرو بن قیس عن خیثمة ابن عبد الرحمن عن جابر ابن عبد الله رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تفرقت اليهود على احدی وسبعين فرقة - 02:19:26

على احدی وسبعين فرقة كل كلها في النار الا واحدة. وتفرقت النصرانية على اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار واحدة وان امتی تفترق على ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قال فقال عمر ابن الخطاب منهم يا رسول الله حتى - 02:19:46

اما من قالهم السواد الاعظم قال عمر عند ذلك هو الذي عليه المرأة والصبي والاعرابي والجماعة وابو الفتح هلال ابن محمد قال اخبرنا ابو الفتح احمد بن الحسن بمصر قال اخبرنا ابو عبد الله وعیسی قال اخبرنا محمد بن احمد بن منصور الحربي المصري بحلب قال - 02:20:06

حدثنا ابو حفص عمرو بن علي بن بحر السقا قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثني ابی عن ابی الصدیق الناجی عن ابی سعید الخدیری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله تعالى لعن اربعة على لسان سبعین نبیا قلنا ومن هم يا رسول الله؟ قال - 02:20:26

والجهمية والمرجئة والروافض قلنا يا رسول الله وما القدرة؟ قال الذين يقولون الخير من الله والشر من ابليس. الا ان الخير والشر من الله فمن قال غير ذلك فعني لعنة الله قلنا يا رسول الله ما الجهمية؟ قال الذين يقولون القرآن مخلوقا الا ان القرآن كلام الله غير مخلوق. الا - 02:20:46

ان القرآن كلام الله غير مخلوق. فمن قال غير ذلك فعليه لعنة الله. قلنا يا رسول الله فما المرجئة؟ قال الذين يقولون الایمان قول بلا عمل الا ان الایمان قول وعمل. فمن قال غير ذلك فعليه لعنة الله قلنا يا رسول الله فما الروافض؟ قال الذين يسبون ابا بكر وعمر - 02:21:06

افالا فمن ابغضهما فعليه لعنة الله. وابننا ابو محمد الحسن بن محمد الخلاب قال اخبرنا ابو بكر احمد بن ابراهیم بن شاذان قال قال ابو بكر عبد الله ابن ابی داود اخبرنا ابن ابی المسیب - 02:21:26

ابن واصل قال سمعت يوسف ابن اسپاط يقول اهل البدع هذه الاربعة المذکورة في الخبر وكل صنف من هؤلاء يتسبعون على ثمانية عشرة على ثمانية عشر فرقة. فذلك اثنان وسبعين فرقة والثالث وسبعين - 02:21:42

والثالث وسبعين جماعة. وقد حذر النبي صلی الله علیه وسلم من مخالطة هؤلاء والمجالسة لهم حتى لا يفسدوا عليهم ومن الاعظام لهم فيها اخبرنا ابی محمد بن احمد بن ابی الفوارس الحافظ رحمة الله قال اخبرنا احمد بن جعفر بن سالم قال اخبرنا احمد بن علي بن مسلم قال اخبرنا - 02:22:02

ابو زياد عبد الرحمن ابن عبد الرحمن بن نافع قال اخبرنا حسين بن خالد بن عبد العزیز بن ابی رواد عن نافع بن عمر رضی الله عنهم

قال قال رسول الله - 02:22:27

صلى الله عليه وسلم من اعرض بوجهه عن صاحب بدعة بعضا له في الله عز وجل ملأ الله قلبه غنا وایمانا صاحب بدعة امنه الله يوم القيمة الفزع الاكبر ومن سلم على صاحب بدعة ولقيه ببشر واستقبله بما بما يسره فقد استخف بما انزل الله على محمد - 02:22:37

الله عليه وسلم وقد روى هذا الحديث ابو بكر النقاش من طريق بلغت شيخنا ابو الفتح رحمة الله ومما روى مما روى مثل ابن النقاش اخبرنا هلال بن محمد بن جعفر قال اخبرنا ابو الجارود مسعود بن محمد - 02:22:57

الرملة قال اخبرنا ابراهيم بمحمد المقدسي قال حدثنا عبد الغفار ابن الحسن ابن دينار قال اخبرنا محمد المنصوري وكان في اعداد ابن ادم وسليمان الخواص وعباد ابن عباد ونظراء هؤلاء قال اخبرنا عبد العزيز ابن ابي رواد وذكر نحوه وحدثنا ابو الفتح -

02:23:17

محمد بن احمد الحافظي قال اخبرنا علي ابى عمر قال اخبرنا عثمان ابى اسماعيل ببكر السكري قال قال سمعت ابا داود السجستاني يقول ابى عبد الله احمد بن حمر رضي الله عنه - 02:23:37

ارى رجلا من اهل السنة مع اهل البدع اترك كلامه. قال اوتعلمه او او تعلمه. احسن الله اليكم او تعلمه ان الرجل الذي رأيته معه صاحب بدعة فان فان ترك كلامه فكلمه والا فالحقوا به. قال ابن مسعود - 02:23:53

المرء بخدره واحبرنا بفتحه قال اخبرنا احمد الوراق قال اخبرنا احمد ابى محمد ابى اسماعيل قال اخبرنا فضل ابى زياد قال سألت ابا عبدالله احمد ابى حنبل رضي - 02:24:12

عنه قلت له كيف نصنع باهل الهواء نكلمهم؟ قال لا. قلت فينبغي لاحد الا يكلم احدا؟ قال نعم اذا عرفت من احد نفاقا فلا تكلمه لان النبي صلى الله عليه وسلم خاف على الذين اقول خاف على الذين خلفوا النفاق فامر الناس الا يكلمهم. واما الخوارج فقال ابو بكر ابى - 02:24:25

رحمه الله محبة قبيحة يذكرون انهم يقولون ابا بكر وعمر وibreowen وibreowen من من عثمان وعلي ولا يرون الرجم ولا المسح على الخفين. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيهم كلاب اهل النار. ومن طعن على اصحاب الحديث - 02:24:45

ومن طعن على اصحاب الحديث فالاطبع على بدعته فهم الذين اصطفاهم الله لحفظ شريعة رسوله صلى الله عليه وسلم ما يسمعون يتبعون ولا يبتعدون فالاخذ بما رووا منه الشفاء. والاتباع لما رأوه هو الهدى. فمن اخذ - 02:25:05

فقد فاز في الآخرة والدنيا. فهذا اخر تأثير هذه الاصول وذكر ما تضمن القصيدة من الفصول. نفعنا الله واياكم المسلمين انه ولد ذلك والقادر عليه ختم المصنف رحمة الله تعالى ببيان الجملة الاخيرة من قصيدة ابى بكر ابى داود وفيها التحذير من - 02:25:25

اصناف اهل البدع والامر بتعظيم الشريعة وترك الطعن والتلب في اهل الحديث وابتدا ذلك بذكر حديث الافتراق من رواية جابر رضي الله عنه بأسناد حسن. وحديث الافتراق قد جاء من حديث جماعة كثير من الصحابة فهو حديث صحيح. والفرقة الناجية من الافتراض - 02:25:49

قد جاء وصفها في هذا الحديث بالسواد الاعظم وجاء مثله ايضا في حديث ابى امامه عند احمد بسند حسن وجاء في احاديث صحاح وصف الفرق بالجماعة. وهذا الوصفان هما اللذان صحا في وصف - 02:26:19

هذه الفرقة فووصفت تارة بانها الجماعة وصفت تارة اخرى بانها السواد الاعظم. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى حديثا اذا في البراءة من اربعة طوائف اهل البدع وهم القدريه والجميله والمرجئة والروافض وهو حديث - 02:26:39

باطل لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر كلاما يوسف ابن اسپاط في تقسيم هذه الفرق المذكورة الى تعب تجتمع فيها العدة المذكورة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الذي ذهب اليه يوسف ابن اسپاط فيه - 02:26:59

نظر وضبط الفرق بادخالها في هذا العدد حتى ينتمي العدد اثنين وسبعين فرقة لا من مؤاخذة ولذلك فليس من الجادة المسلوكة عدوا هذه الفرق واحدة واحدة حتى تبلغ اثنين وسبعين فان ذلك متعدد لكن المقصود معرفة ما يكون خارجا عن الجماعة. وسبق ان ذكرنا لكم ان - 02:27:19

رحمه الله تعالى في الاعتصام استظهر ان الخروج عن الجماعة يكون بالمخالفة في اصل عظيم من اصول الدين. فاذا خرج احد عن الجماعة باصل عظيم صار فرقة ولو كان واحدا والغالب ان من دعا الى شبهة وجد من - [02:27:49](#)

يتبعه فلكل ساقطة لاقطة. ثم اورد ما جاء من التحذير من مخالطة اهل البدع ومجالستهم ذكر حديثا في ذلك عن ابن عمر رضي الله عنه ولا يثبت. ويکفي في هذا ما بوب عليه البخاري في الصحيح - [02:28:09](#)

باب من الایمان الفرار بالدين من الفتنة. ثم اورد حديث ابی سعید المشهور يوشك ان يكون خير مال المرء المسلم غنم يدفع او بها شعب الجبال وموقع القطر يفر بدينه من الفتنة. فتن الافتراق والابتداع من اعظم الفتنة التي يجب ان [02:28:29](#)

الانسان واورد المصنف رحمه الله تعالى من كلام احمد ما يصدق هذا اي الحذر من مجالسة اهل البدع وعدم المسامحة في ذلك لما عليه من الاضرار بال المجالس لهم. كما ترى الذهبي رحمه الله تعالى هذا الاصل فقال وانما كان السلف رحمهم الله تعالى ينهون عن مجالسة - [02:28:49](#)

في اهل البدع لان القلوب ضعيفة والشبهة خطافة. فلا جل الخوف على وقوع الشبهة في قلب العبد حجر من مجالسة في اهل البدع ثم نقل كلام ابی بکر ابن ابی داود في ذم الخوارج واورد حديث كتاب اهل النار في وصفهم وهو حديث صحيح - [02:29:19](#)

ثم ختم بالتحديد من الطعن في اصحاب الحديث والمراد بهم نقلته الذين يتبعونه ويهتدون بهدي النبي صلی الله علیه وسلم.

فالطعن فيهم والعيب لهم. هو طعن وعین للشريعة لانهم نقلتوا الشريعة وفضائل اهل الحديث كثيرة قد افردها جماعة من اهل العلم - [02:29:39](#)

بالتأليف ومن اشهر ذلك كتاب شرف اصحاب الحديث للخطيب البغدادي رحمه الله تعالى. وهذه العقيدة وهي قصيدة ابن ابی داود المشهورة بالحائمة هي من عيون قصائد اهل السنة في باب الاعتقاد فان اهل السنة صنفوا في تأييد اعتقادهم - [02:30:09](#)

نضمن ونترى ومن احسن القصائد المختصرة وجيبة هذه القصيدة وهي حائمة ابن ابی داود فينبغي ان يعتني طالب العلم بحفظها وان يسعى في استشراحها ولأهل العلم من المعاصرین شروح عديدة عليها مكتوبة - [02:30:29](#)

ومسجلة وهذا اخر التقرير على هذا الكتاب في هذا المجلس والله اعلم وصلی الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعین - [02:30:49](#)